

جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة -



كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة علوم إنسانية

تخصص اتصال وعلاقات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نظام ( ل م د )

بعنوان

**علاقة تعرض الشباب الجامعي للدراما التلفزيونية بين القيم و القيم الاجتماعية**  
**دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة جامعة سعيدة**

إشراف الأستاذ:

د. بوزير عبد اللطيف

إعداد الطالبة:

❖ مذکور مریم

السنة الجامعية: 2018/2017

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة -



كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة علوم إنسانية

تخصص اتصال وعلاقات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نظام ( ل م د )

بعنوان

## علاقة تعرض الشباب الجامعي للدراما التلفزيونية بين القيم و القيم الاجتماعية دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة جامعة سعيدة

إشراف الأستاذ:

د. بوزير عيد اللطيف

إعداد الطالبة:

❖ مذکور مریم

أعضاء لجنة المناقشة:

مشرفا و مقرر

-الأستاذ: بوزير عبد اللطيف

رئيسا

-الأستاذ: بن ديدة بغداد

عضوا مناقشا

-الأستاذ: جلولي مختار

السنة الجامعية: 2018/2017

## شكر وتقدير

اشكر الله سبحانه وتعالى فبفضله بدأت وبفضله أسير، عليه توكلت وبه استعين  
ﷻ، ولا يسعني في البداية إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من مد لي يد  
العون في انجاز هذا البحث.

واخص بالشكر والتقدير " الأستاذ بوزير عبد اللطيف "

لما قدمه لي من نصائح وتوجيهات خلال مسيرة انجاز هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة فلهم مني أسمى آيات الشكر  
والتقدير والعرفان بالجميل، وتفضلهما بمراجعة وقراءة الرسالة وما قدماه لي من  
ملاحظات وتوجيهات ساهمت بإثراء البحث وظهوره بصورة علمية متكاملة.

واخيرا أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال  
دون استثناء.

# إهداء

إلى ملاك الرحمة على وجه الأرض إلى من الجنة تحت

أقدامها ... أمي ...

إلى من كان لي السند والدعم ... أبي ...

إلى رمز الصدق والطيبة إخوتي ... عبد المؤمن ... الهام ...

إلى رفيقة دربي صديقتي ... نصيرة فرح ...

إلى من امسك بيدي وكان لي نعم الرفيق إلى الأخ

والصديق الأستاذ رياحي بدر الدين

إلى القلوب الدافئة المعطاءة إلى صديقتي رزين جهاد

و قرماني أسماء، بلحوة سميرة.

مذكور مريم

## فهرس المحتويات

أ.....	شكر و تقدير .....
ب.....	الاهداء .....
ت.....	فهرس المحتويات.....
ج.....	ملخص الدراسة باللغة العربية .....
د.....	ملخص الدراسة باللغة الاجنبية .....
2.....	مقدمة .....

## ❖ الفصل الأول : الفصل التمهيدي

07.....	تمهيد.....
08.....	الاشكالية .....
11.....	فرضيات الدراسة .....
12.....	أهداف الدراسة .....
12.....	أهمية الدراسة.....
13.....	أسباب اختيار الموضوع.....
14.....	حدود الدراسة.....
14.....	منهج وأدوات الدراسة.....
15.....	عينة الدراسة.....
16.....	مفاهيم و مصطلحات الدراسة.....

## ❖ الفصل الثاني الفصل النظري مراجعة أدبيات البحث

المحور الأول: مدخل مفاهيمي التلفزيون والدراما التلفزيونية

23	تمهيد.....
24	نشأة التلفزيون.....
25	تعريف التلفزيون.....
25	الدراما التلفزيونية.....
27	خصائص التلفزيون والدراما التلفزيونية.....
30	وظائف التلفزيون.....
33	إجبايات وسلبيات مشاهدة الشباب التلفزيون.....
35	جاذبية الدراما التلفزيونية للشباب.....
36	خلاصة.....

المحور الثاني: مدخل مفاهيمي للشباب

37	تمهيد.....
37	تعريف الشباب.....
38	مراحل نمو الشباب.....
40	خصائص الشباب.....
42	حاجات الشباب.....
43	خلاصة.....

لمحور الثالث: مدخل مفاهيمي القيم الاجتماعية

44	تمهيد.....
44	تعريف القيم.....
46	مصادر القيم.....

49	وظائف القيم
51	أنواع القيم
52	الأهمية الاجتماعية والثقافية للقيم
54	خلاصة
	المحور الرابع: علاقة تعرض الشباب الجامعي للدراما التركيبية بقيمتهم الاجتماعية في السياق الجزائري (المحلي بسعيدة)
55	

### ❖ الفصل الثالث : الفصل التطبيقي البناء المنهجي للبحث

60	تمهيد
60	المقاربة النظرية
69	ثبات و صدق الادوات
69	الدراسة الاستطلاعية

### ❖ الفصل الرابع : العرض الإحصائي و مناقشة نتائج البحث و خلاصة الدراسة

92	تمهيد
92	الإحصاء الوصفي لنتائج عينة الدراسة:
118	معاملات الارتباط و الأبعاد و الدرجة الكلية للدراسة
120	المتوسطات و الانحرافات المعيارية
124	خلاصة الدراسة
127	قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

### ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة تعرض الشباب الجامعي للدراما التركية ومعرفة مدى تأثيرها على القيم الاجتماعية للشباب الجامعي بسعيدة.

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث انقضت طبيعة الدراسة باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالاعتماد على أداة الاستمارة، أما عن عينة الدراسة فتمثلت في الشباب الطلبة الجامعيين ( ذكور- إناث) بجامعة الطاهر مولاي بسعيدة والتي تم اختيارها عشوائيا حيث بلغت ( 100 ) مفردة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- يشاهد الإناث الدراما التركية بنسبة اكبر من الذكور 73%.
- من عادات وأتماط مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية ساعة يوميا بنسبة 70%، وفي أوقات الصباح بنسبة 39%.
- من أسباب تعرض الشباب الجامعي للدراما التركية المظهر الخارجي للممثلين والممثلات لمواكبة الموضة 45%.
- انعكست الدراما التركية سلبا على قيم الشباب الاجتماعية في الخيانة الزوجية 57%، وتكوين علاقات محرمة بين الجنسين 26%.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية ( الثانية ) :

Summary of the study

This study aimed to detect the relationship of the university youth exposure to the drama series and its extent on social values to the youth side.

This study belongs to the descriptive studies analytical, where the nature of this study, using the social survey method depending on the administration form, or the sample of the study were students of university youth .

( male,female), which randomly selected the drama series female drama translation by the most of male is 73% .

Of the habits and patterns of participation of university youth drama series hours a day, 70%, and in the times of morning and 39% Watch youth campus drama series translation because of the external appearance of the representatives area 45%.

Reflected drama education on social values and behavior of the network side . In infidelity, 57%, and the forbidden relationship between gender 26% .

يشكل الإعلام بوسائله وأدواته المختلفة عصب الحياة المعاصرة ووجهها من وجوه الحضارة

وله دور مهم حياة الإنسانية. فقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين ظهور

وانتشار القنوات الفضائية على نطاق واسع، مما أدى إلى تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة

تجمعه شاشة صغيرة بحجمها، كبيرة بتأثيرها.

ويعتبر التلفزيون من بين هذه الوسائل التي تصلنا بالعالم القريب والبعيد وأحداثه التي

تساعدنا في اغناء معارفنا وتنمية قدراتنا. فقد كرسنا الفضائيات بما أتيح لها من

تكنولوجيات متطورة في الإعلام والاتصال عادات وأنماط جديدة في مشاهدة برامجها وموادها

المرسلة عبر الأقمار الصناعية، فقد وفرت للمشاهد فرصا للانتقاء والاختيار لما يقدم ويبث،

كما أنها لبت عنده الحاجات المعرفية والعلمية والثقافية والترفيهية.

حيث تلقى هذه الوسائل قبولا واهتماما بشكل عام ومن الشباب بشكل خاص، وتعد

مرحلة الشباب من حياة الفرد من أهم مراحل حياته باعتبارها الفترة الأكثر تغيرا وتأثرا والتي

يتم فيها تشكيل شخصية الفرد وتكوين العادات والقيم لديه، حيث يمر الشباب في هذه

المرحلة بجملة تغيرات، تستدعي السعي لتحقيق وإشباع حاجاته ومتطلباته بشكل يحقق له

التوازن والاستقرار النفسي.

حيث يتلقى الشباب الدراما التركية ويتفاعل مع مضامينها وهم أكثر أفراد المجتمع استجابة لمعطياتها، ووقوعا تحت تأثيرها، حيث ينظرون إلى وسائل الإعلام كوسيلة تستخدم لإشباع حاجاتهم، خاصة الدراما التركية التي تسعى لترسيخ أو إلغاء بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع، علما أن هذه الأخيرة تنتج في بيئة مختلفة عن البيئة الجزائرية التي نعيش فيها إلى حد كبير في نظمها والاجتماعية والاقتصادية... الخ. فنجد القائمين على القنوات الفضائية التي تبث هذه الدراما يعملون جاهدين على تحقيق رغبة المشاهدين وما يطلبونه ويسعون إلى الترويح والترفيه عنهم، لكنها تؤدي إلى نتائج لا تحمد عقبها نظرا لما تعرضه من قيم وسلوكيات منافية لمجتمعنا الجزائري وعاداتنا وتقاليدينا وخاصة تأثيرها على الشباب الذي يعتبر أهم شريحة في المجتمع.

و قد قسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول، الفصل الأول التمهيدي الذي تناولنا فيه إشكالية و فرضيات الدراسة، أهداف و أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، حدود الدراسة، منهج و أدوات و عينات الدراسة، مفاهيم و مصطلحات الدراسة .

الفصل الثاني الفصل النظري الذي تناولنا فيه مراجعة أدبيات البحث و قسمت إلى أربع محاور، المحور الأول بعنوان مدخل مفاهيمي للتلفزيون و الدراما التلفزيونية، و الذي تطرقنا فيه إلى نشأة التلفزيون، تعريف التلفزيون و الدراما التلفزيونية، خصائص التلفزيون و الدراما التلفزيونية، وظائف التلفزيون، إيجابيات وسلبيات مشاهدة الشباب للتلفزيون، جاذبية الدراما

التركيبية للشباب. أما المحور الثاني بعنوان مدخل مفاهيمي الشباب, الذي تطرقنا فيه إلى تعريف الشباب, مراحل, خصائصه و حاجاته. و المحور الثالث بعنوان مدخل مفاهيمي للقيم الاجتماعية و الذي تطرقنا فيه إلى تعريف القيم, وظائفها و أنواعها, الأهمية الاجتماعية و الثقافية للقيم. أما المحور الرابع بعنوان علاقة تعرض الشباب الجامعي للدراما التلفزيونية بقيمهم الاجتماعية في السياق الجزائري و المحلي بمدينة سعيدة .

الفصل الثالث التطبيقي ( البناء المنهجي للبحث ) الذي تناولنا فيه الإسناد النظري, و صف الأدوات الثبات و صدق الأدوات, الدراسة الاستطلاعية .

أما الفصل الرابع عرض و تحليل النتائج الإحصائية للبحث و مناقشتها , الذي تناولنا فيه الإحصاء الوصفي لنتائج عينة الدراسة, معاملات الارتباط و الإبعاد و الدرجة الكلية للدراسة, المتوسطات و الانحرافات المعيارية, خلاصة الدراسة, قائمة المصادر و المراجع, قائمة الملاحق.

# الفصل التمهيدي

❖ الفصل الأول : الفصل التمهيدي

- الإشكالية و فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- حدود الدراسة
- منهج وأدوات الدراسة
- عينة الدراسة
- مفاهيم و المصطلحات الدراسة

تمهيد :

يعتبر البحث العلمي هو أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة و تدوين الملاحظة و التحليل الموضوعي لتلك المعلومات لإتباع أساليب و مناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تقليدها أو إضافة الجديد لها .

تبدأ الدراسة بفصل يتمثل في الفصل التمهيدي و الذي نوضح من خلاله الإشكالية و فرضيات البحث , أهداف و أهمية الموضوع ، و أسباب اختيار الموضوع ، منهج و أدوات و عينة الدراسة، بالإضافة إلى حدود الدراسة و تحديد المصطلحات، و التطرق إلى الدراسات السابقة التي عالجت الموضوع .

## الإشكالية:

تعتبر وسائل الاتصال الجماهيري من أهم الوسائل في عصرنا الحالي نظرا للدور الذي تلعبه في توصيل الأخبار والمعلومات وكل ما يهم الفرد في وقت حدوثه، فهي تجعل الفرد في الصورة الآنية لكل ما يدور حوله، ولعل من بين أهم هذه الوسائل هو التلفزيون كونه يتميز بتقديم محتواه مدعما بالصوت والصورة ويقدم العديد من الخدمات للجمهور المشاهد، فيعرض مثلا البرامج الترفيهية، الإخبارية، برامج علمية، دراما تلفزيونية... الخ.

فالدراما التلفزيونية هي في الأصل تأخذ صفاتها من السينما ومن بقية الفنون، فهي تستخدم الكلمة والصورة والفعل الدرامي والموسيقى والإضاءة ضمن خصوصية معينة، إنها تخاطب الوجدان وتحرضه وتستفز أنبل ما فيه بعرضها للواقع بكل حقائقه ومجمل قضاياها .

فهذه الدراما التلفزيونية هي الأمر الذي فتح المجال أمام العديد من القنوات الفضائية بدلا من الاكتفاء بقناة فضائية واحدة ، حيث أصبحت القنوات تبث الغث والسمين فلجأت لاستيراد الإنتاج الإعلامي من الخارج ولاسيما المواد الدرامية منها وخاصة المسلسلات المدبلجة ( التركية ) التي ظهرت في الآونة الأخيرة كظاهرة تبث في القنوات الفضائية، ولوحظ اهتمام وانجذاب المشاهدين لها من خلال استثمارها لكافة مفردات اللغة والصورة والعناصر المرئية واللونية والضوئية في التصوير والإخراج والمونتاج التي تستخدم في الإبحار والتشويق لترويج الأفكار والآراء والمواقف وما تحمله من تأثيرات على قيم وسلوكيات وأخلاق المجتمع.

وتعد فئة الشباب من أكثر الفئات التي يمكن أن تنساق وراء القيم والسلوكيات التي تقدمها المسلسلات التركية، وذلك لكونهم يتطلعون إلى معرفة ما يجري في العالم ومحاولة التقليد والخروج عن المألوف. ولعل أهم ما تحمله هذه الدراما هي القيم الاجتماعية سواء كانت قيم ذات طابع إيجابي

أو حتى سلبي حيث تشمل هذه الأخيرة مجموع العادات والتقاليد ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد وتعتبر عناصره بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي وتبرعن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني.

ففي دراسة أردنية ل. منال المزاهرة (2011) بعنوان "اثر المسلسلات التركية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية على المجتمع الأردني" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع وأسباب الإقبال المتزايد لمشاهدة الدراما التركية والتعرف على التأثيرات الايجابية والسلبية للمسلسلات التركية المدبلجة على المجتمع الأردني، والتعرف على الدوافع الرئيسية وراء انبهاره بها. ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة ارتفاع نسبة مشاهدة الفضائيات بلغت 91%، وجاءت نسبة مشاهدة المسلسلات التركية بنسبة عالية بلغت 82%، وتبين أن أكثر القنوات الفضائية متابعه هي قناة Mbc 4 التي بلغت 45%<sup>1</sup>.

أما في دراسة المصري نعيم (2013) بعنوان "اثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب" هدفت الدراسة للكشف عن اثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني ومعرفة مدى وعيهم بخطورة المسلسلات المدبلجة المعروضة، وقد أظهرت الدراسة أن مشاهدة هذه المسلسلات لها تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة وخاصة القيم الدينية والروحية مثل: الحياء، التقوى، الالتزام الديني، طاعة الوالدين، الصدق، الأمانة... كما أنها تقدم سلوكيات سلبية تنعكس على المشاهدين مثل: تضييع الوقت، الإعجاب بالنجوم، إهمال الفرائض الدينية، عدم الاهتمام بالدراسة، المبالغة في حب المال...

<sup>1</sup> منال المزاهرة (2011)، اثر المسلسلات التركية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية على المجتمع الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 8، العدد 22، ص 14.

وان العلاقات العاطفية من ابرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات المدبلجة وحرص المبحوثين على مشاهد العنف والانتقام لما يؤثر سلبا على التعامل مع الآخرين ومع المجتمع بشكل عام.<sup>1</sup>

أما في دراسة صباح الزين 2014 بعنوان "تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب الجزائري" هدفت الدراسة للتعرف على تأثير هذه الدراما على القيم الاجتماعية للشباب، والتعرف على أهم القيم التي ترسخت أو تغيرت عند الشباب المتابع لهذه الدراما التركية . وخلصت الدراسة إلى عامل الهروب من الضغوطات الدراسية والمقدرة بنسبة 61,4%، كما أنها لا تؤدي إلى تقوية العلاقات بين الأصدقاء وذلك بنسبة 37,1%، إضافة إلى أنها ترسخ لدى الشباب قيمة العلاقات المحرمة بين الجنسين بنسبة 60%.<sup>2</sup>

وفي دراسة جزائرية ل شميسة خولي(2014) تحت عنوان "تأثير المسلسلات المدبلجة على الأسرة العربية" أظهرت نتائجها إن أكثر القنوات التي يدمن عليها شبابنا لمتابعة اغلب المسلسلات المدبلجة هي مجموعة قنوات Mbc وما أطلق من قنوات تابعة لها مثل Mbc 4، Mbc Plus وغيرها.

إذ بلغت نسبة تتبع المسلسلات المدبلجة عبر هذه القنوات نسبة 60,5% من مجموع القنوات التي تلتقط بالجزائر بينما حلت قناة أبو ظبي في المركز الأول وأبو ظبي دراما في المركز الثاني بنسبة 23,5% تليها قناة زي ألوان بنسبة 65% ثم القناة الجزائرية الثالثة بنسبة لا تتعدى 3% بينما كانت 3% المتبقية موزعة بين القنوات : M2 Fox نسمة، دبي.<sup>3</sup>

1 نعيم المصري(2013)، اثر المسلسلات المدبلجة على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 11، العدد 2، ص 395.

2 صباح الزين(2014)، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع، جامعة حمه لخضر، الوادي، ص 13.

3 شميسة خولي(2014)، تأثير المسلسلات المدبلجة على الأسرة العربية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع، الجزائر، ص20.

أما في دراسة كونوي وروبن أمريكا 1991.

بعنوان المؤشرات النفسية لدافعية مشاهدة التلفزيون هدفت الدراسة إلى التعرف على الأصول النفسية للاشباع الإعلامية من مشاهدة التلفزيون. وخلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الانجذاب للتلفزيون والتفاعل شبه الاجتماعي أعطيا مؤثرا ايجابيا على استخدام التلفزيون للتسلية. كما كانت دوافع مشاهدة التلفزيون مرتبة كالتالي: التسلية الاسترخاء تفضية الوقت الحصول على المعلومات.<sup>1</sup>

وبناء على ما ذكر نسلط الضوء على هذا الموضوع من خلال التساؤل التالي :

- ما علاقة تعرض الشباب الجامعي الدراما التركية بقيمه الاجتماعية ؟

يندرج ضمن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

. هل هناك علاقة بين التعرض للدراما التركية وأنماط مشاهدة الشباب الجامعي لها ؟

. هل توجد علاقة بين أسباب التعرض للدراما التركية والقيم الاجتماعية للشباب الجامعي ؟

. هل توجد علاقة بين التعرض للدراما التركية والقيم الاجتماعية الايجابية والسلبية للشباب الجامعي؟

. فرضيات:

. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للدراما التركية وأنماط المشاهدة تعزى لمتغير الجنس.

. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب التعرض للدراما التركية والقيم الاجتماعية للشباب

الجامعي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

<sup>1</sup> Conway Rubin(1991), **psychological predictors of television viewing motivation** 27.

. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للدراما التركية والقيم الاجتماعية الايجابية والسلبية للشباب الجامعي .

#### أهداف الدراسة:

. التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للدراما التركية والقيم السلبية.

. التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للدراما التركية والقيم الايجابية.

. التعرف على نسب مشاهدة الدراما التركية لدى الإناث والذكور .

. التعرف على أسباب مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية.

. معرفة مدى تأثير الدراما التركية على قيم الشباب الجامعي.

. معرفة العوامل التي ساعدت على انتشار الدراما التركية في أوساط الشباب الجامعي.

#### أهمية الدراسة:

- قلة الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع علاقة تعرض الشباب الجامعي للدراما التلفزيونية بقيمهم الاجتماعية في الجزائر.

-أهمية المرحلة العمرية المتمثلة في مرحلة الشباب كونها مرحلة تستهدف تغيرات جسمية ونفسية عديدة لها تأثيراتها الجلية في المراحل العمرية القادمة.

- التعرف على أهم القيم التي تغيرت عند الشباب الجامعي المشاهد لهاته الدراما التركية.

- دراسة أهم شريحة في المجتمع هي شريحة الشباب الجامعي، ومعرفة أهم القيم التي ترسخت لديه

من خلال تعرضه للدراما التركية,

- معرفة أسباب وعادات وأمط مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية.

### أسباب اختيار الموضوع

#### أسباب ذاتية:

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى مايلي:

التأثر الكبير للكثير من الطلبة الجامعيين بهاته الدراما التركية.

التعرف على مدى إقبال الشباب الجامعي لهذه الدراما التركية.

اقتحام الدراما التركية لجميع القنوات الفضائية العربية.

كذلك ان معظم الدراسات السابقة تناولت تأثيرات الدراما التركية على فئات مختلفة ولم تتناول الشباب الجامعي.

#### أسباب موضوعية:

تندرج هذه الدراسة ضمن سوسيولوجيا الإعلام التي تدرس طبيعة العلاقة بين مواد الإعلام والمتفاعلين كون الشباب الجامعي هو المتفاعل هنا.

تمثل الدراسة ظاهرة اجتماعية وجب دراستها ومعرفة أثرها على أهم شريحة في المجتمع "الشباب" إضافة إلى أنها تلامس أهم مقومات المجتمع .

أردنا دراسة هذا الموضوع بغرض الوقوف على حجم تأثير الدراما التركية هل تغير أم بقي بنفس الوتيرة التي ظهر عليها في بادئ الأمر، ولتصبح دراستنا مرجع وسند علمي يستند عليه في دراسات لاحقة.

## حدود الدراسة:

1. المجال المكاني: تمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في جامعة الطاهر مولاي بسعيدة.
2. المجال الزماني: تمت عملية توزيع الاستبيانات على الطلبة المبحوثين خلال مدة دامت شهر من 18 ماي إلى 20 أفريل 2018.
3. المجال البشري : تمثل في الطلبة الجامعيين ( ذكور، إناث) الذين يزاولون دراستهم بجامعة الطاهر مولاي بسعيدة ( 100 مفردة).

## منهج وأدوات الدراسة:

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي لان الدراسة وصفية تحليلية وهو عبارة عن طريقة لوصف وتحليل الموضوع المراد دراسته.

تعريف منهج المسح الاجتماعي: يعرفه "هوتيني" بأنه محاولة منظمة لتقرير وتفسير وتحليل الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة وهو ينصب على الوقت الحاضر وليس على الخطة الآتية كما انه يهدف إلى الوصول لبيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتصميمها وذلك للاستفادة منها في المستقبل.<sup>1</sup>

## أدوات الدراسة:

أملت طبيعة الدراسة أن يجمع الباحث بياناته الميدانية من خلال الاستبيان (الاستمارة): وتعرف على أنها " أداة من أدوات البحث العلمي، معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات

<sup>1</sup> طه عبد العاصي مُجد (2010)، مناهج البحث الإعلامي، دار كلمة للنشر والتوزيع، ط 1، الإسكندرية، ص 112.

عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المكتوبة في نموذج اعد لهذا الغرض ويقوم المبحوثين بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم".<sup>1</sup>

وقد تم تقسيم الاستمارة إلى البيانات الشخصية و ثلاث محاور تتضمن 25 سؤال.

**المحور الأول بعنوان:** عادات وأنماط مشاهد الشباب الجامعي للدراما التركية .

**المحور الثاني بعنوان:** أسباب تعرض الشباب الجامعي للدراما التركية.

**المحور الثالث بعنوان:** انعكاسات الدراما التركية على قيم الشباب الجامعي.

**عينة الدراسة:**

دراستنا تستدعي تطبيق العينة العرضية غير احتمالية حيث تم توزيع الاستبيانات على الشباب الجامعي الذي يعترض طريقنا نظرا لطبيعة الموضوع يستهدف معرفة علاقة الدراما التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب الجامعي وكنموذج على الدراما التلفزيونية أخذنا الدراما التركية، فدراستنا تستهدف فقط الشباب الجامعي المتمثلين في طلبة جامعة الطاهر مولاي بسعيدة المتتبعه للدراما التركية والمقدر عددهم ب 100 مفردة.

**تحديد المصطلحات والمفاهيم:**

**1- مفهوم التعرض:**

<sup>1</sup> احمد بدير (1988)، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دار المريخ، د ط، الرياض، ص 17.

**1.1 لغة:** في اللغة العربية تعني عرض أي اظهر الشيء واره أما في اللغة اللاتينية فمعنى كلمة التعرض تعني بيان الشيء عن طريق القراءة والكتابة من خلال عرض منظم ومقنع للأفكار.<sup>1</sup>

### 2.1 اصطلاحا:

يعرفه قاموس المصطلحات الإعلامية: هو استقبال الجمهور للرسالة الاتصالية من خلال الوسيلة الجماهيرية ويرتبط فعل التعرض بمعايير وخصائص منها ما يتعلق بشكل ومضمون الرسالة ومنها ما يتعلق بالوسيلة وطبيعتها كأداة مادية ناقلة للمعلومات وبصاحبه في ذلك عنصر إتاحة وتوفر الوسيلة وتوافقها مع الجمهور، وهناك ناحية أخرى متعلقة بخصائص وعادات الأفراد والجماعات ومرجعيتها تتضمن سمات نفسية وثقافية واجتماعية واقتصادية...<sup>2</sup>

### 3.1 إجرائيا :

يعرف التعرض في هذه الدراسة على انه المدة الزمنية والقنوات الفضائية والطقوس التي يشاهد فيها الشباب الجامعي الدراما التركية سواء كان يشاهدها لوحده أو رفقة الأصدقاء أو مع العائلة.

### 2 - 1 مفهوم الشباب:

**1-2 لغة:** كما ورد في لسان العرب الشباب جمع شاب، وكذلك الشبان و شب الغلام يشب ،شبابا، و شبوبا.<sup>3</sup>

### 2-2 اصطلاحا : يعرفه مُجدّ علي حين يقول إن الشباب هم ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر

تعقب مرحلة المراهقة و تبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي و النفسي و البيولوجي واضحة تميل معظم المجتمعات إلى تحديد بداية مرحلة الشباب و نهايتها وفق لعدد من المعايير و المحكمات و قد تلجا

<sup>1</sup> احمد زكي بدوي (1985)، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الكتاب اللبناني، ط 1، بيروت، ص 54.

<sup>2</sup> كرم شلبي (1993)، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، ط 1، القاهرة، ص 213.

<sup>3</sup> ابن منظور (دس)، لسان العرب، المجلد 1، دار بيروت للطباعة والنشر، د ط، لبنان، ص 480.

كذلك المجتمعات التقليدية إلى طقوس معينة يتعين على المرء خلالها لكي يكتسب المكانة الاجتماعية المخصصة للشباب.<sup>1</sup>

### 2-3 إجراءات:

يقصد بالشباب في هذه الدراسة الشباب الجامعي الذين يزاولون دراستهم بجامعة الطاهر مولاي بسعيدة الذين يتابعون الدراما التركية حيث تتراوح أعمارهم ما بين 18 27 سنة.

### 3-1 الدراما التلفزيونية:

لغة: الدراما هي كلمة يونانية الأصل و هي مشتقة من الفعل اليوناني (daraoe) بمعنى اعمل فهي تعني إذن أي عمل أو حدث سواء في الحياة أو على خشبة المسرح.<sup>2</sup>

### 3-2 الدراما اصطلاحا :

يشير قاموس BBC إلى أن الدراما ما هي إلا تمثيل أو أداء جاء لخشبة المسرح أو التلفزيون أو الراديو.<sup>3</sup>

### 3-3 إجراءات:

الدراما التلفزيونية يقصد بها في هذه الدراسة الدراما التركية المتكونة من سلسلة حلقات درامية متتابعة يؤديها ممثلون أتراك بلهجة تركية ، ثم ترجمها القنوات الفضائية العربية ومن ثم تبثها .

### 4- القيم الاجتماعية:

<sup>1</sup> محمد علي مجد (1985)، الشباب والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربي، ط 1، لبنان، ص 20.

<sup>2</sup> الصالحي فواد (2001)، علم المسرحية وفن كتابتها، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، ص 66.  
<sup>1</sup> النادي عادل (1993)، مدخل إلى فن كتابة الدراما، الهيئة المصرية للكتاب، د ط، القاهرة، ص 35.

<sup>2</sup>Bbc,English,Dictionary 1993,,P33

4-1 القيم لغة: هي جمع لكلمة قيمة و هي مشتقة من الفعل الثلاثي " قوم " <sup>1</sup>.

4.2 اصطلاحا: يعرفها احمد زكي بدوي أنها أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية للفرد يحكم بها

و تحدد مجالات تفكيره و تحدد سلوكه و تؤثر في تعلمه .

. كما يرى إن القيم الاجتماعية تعني الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة و تتخذ

صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد كما تصبح من موجّهات السلوك أو تعتبر هدفا له. <sup>2</sup>

4.3 إجرائيا:

تعرف القيم الاجتماعية في هذه الدراسة بأنها تلك المضامين التي تبثها الدراما التركبية في القنوات الفضائية

التي يتابعها الشباب الجامعي سواء كانت تحمل قيم ذات طابع ايجابي أو سلبي.

<sup>3</sup> السعيد بومعيزة (2007)، اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجامعي الجزائري، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، ص 7.

4 احمد زكي بدوي (1977)، معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، ط 1، بيروت، ص 438.



# الفصل النظري

## ❖ الفصل الثاني الفصل النظري مراجعة أدبيات البحث

➤ المحور الأول: مدخل مفاهيمي للتلفزيون والدراما التلفزيونية.

➤ تمهيد

➤ نشأة التلفزيون

➤ تعريف التلفزيون

➤ الدراما التلفزيونية

➤ خصائص التلفزيون والدراما التلفزيونية

➤ وظائف التلفزيون

➤ إيجابيات وسلبيات مشاهدة الشباب التلفزيون

➤ جاذبية الدراما التلفزيونية للشباب

➤ خلاصة

➤ المحور الثاني: مدخل مفاهيمي للشباب.

➤ تمهيد

➤ تعريف الشباب

➤ مراحل نمو الشباب

➤ خصائص الشباب

➤ حاجات الشباب

➤ خلاصة

➤ المحور الثالث: مدخل مفاهيمي للقيم الاجتماعية .

➤ تمهيد

➤ تعريف القيم

- مصادر القيم
- وظائف القيم
- أنواع القيم
- الأهمية الاجتماعية والثقافية للقيم
- خلاصة
- المحور الرابع: علاقة تعرض الشباب الجامعي للدراما التركيبية بقيمتهم الاجتماعية في السياق الجزائري (المحلي بسعيدة)

المحور الأول:مدخل مفاهيمي للتلفزيون والدراما التلفزيونية.

### تمهيد

تعددت وسائل الاتصال وتنوعت فمنها ما تميز بالصوت ومنها ما تميز بالكلمة المكتوبة، فالتلفزيون من الوسائل التي انفردت بالصوت والصورة، هذا الأخير الذي شهد مراحل عديدة ساهمت كلها في تطوره، ولعل من أهم ما طرا عليه من تطورات هو إدخال تقنية البث الفضائي عليه هذه التقنية ساهمت بتعدد القنوات وتنوع المضامين فبظهور هذه القنوات فتح المجال أمام التنوع والانفتاح أمام المجتمعات الأخرى.

### 1.1 تعريف التلفزيون:

تتكون كلمة تلفزيون من مقطعين الأول Télé وتعني عن بعد والثاني Vision وتعني الرؤية أي أن كلمة تلفزيون تعني الرؤية عن بعد.<sup>1</sup>

وعرفه معجم مصطلحات الإعلام: بأنه وسيلة نقل الصوت والصورة في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي، وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور.<sup>2</sup>

### 1.2 تعريف الدراما:

كلمة دراما مشتقة من الفعل اليوناني القديم " دراؤو " بمعنى اعمل.<sup>3</sup>

تعريف الدراما في قاموس Bbc أن الدراما ما هي إلا تمثيل أو أداء جاء لخشبة المسرح أو التلفزيون أو الإذاعة.<sup>4</sup>

. تعريف آخر: الدراما هي شكل من أشكال الفن قائم على تصور الفنان قصة تدور حول شخصيات تتورط في أحداث متتالية، هذه قصة تحكي نفسها عن طريق الحوار المتبادل بين

1 خولة عبد الوهاب القيسي (1992)، اثر التلفزيون على شخصية الطفل، مركز البحوث التلفزيونية والنفسية، د ط، بغداد، ص3.

<sup>2</sup> فضيل دليو (2003)، الاتصال : مفاهيمه ونظرياته ، وسائله ، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ط ، القاهرة ، ص148.

<sup>3</sup> النادي عادل(1993)، مدخل إلى فن كتابة الدراما، الهيئة المصرية للكتاب، د ط، القاهرة، ص 5.

<sup>4</sup> Bbc english , dictionary, 1993 , P 33 :

الشخصيات، يعرضها ممثلون يقلدون الأشخاص الأصليين في أقوالهم وأفعالهم، فالدراما تشمل المسلسلات والأفلام.<sup>1</sup>

### 3 . تعريف الدراما التلفزيونية:

هي نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلا في التلفزيون وتتم القصص الدرامية غالبا بالتفاعل الإنساني وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقى وفن الأوبرا، فالدراما التلفزيونية هي تلك الأعمال التي تكتب خصيصا للتلفزيون.<sup>2</sup>

### 2 . نشأة التلفزيون:

لقد أدى اختراع الطباعة وتطورها إلى جعل الصحافة وسيلة رئيسية من وسائل الإعلام في جميع المجتمعات، واستمر التطور ليبدأ عهد جديد للإعلام مع بدايات القرن 20م، حيث أصبح بالإمكان استخدام الراديو للثبث الإذاعي، وانفتحت آفاق جديدة لوسائل الاتصال لم تكن معروفة في العصور السابقة.

ويعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة والمعاصرة إذ يتفوق عليها جميعا بقدرته على جذب الانتباه والانبهار وشدة التأثير فهو يجمع بين مزايا الإذاعة الصوتية

<sup>1</sup> الصالحى فؤاد(2001)، علم المسرحية وفن كتابتها، ط 1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ص 60.  
سعد أبو الرضا(1983)، التعبير الدرامي: دراسة نصية تحليلية كيف نكتب المسرحية، ط 1، شركة مكنتات عكاظ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ص 18

والراديو من حيث الصوت ومزايا السينما من حيث الصور ومزايا المسرح من حيث الحركة التي تضفي الحيوية على المشاهد التي يعرضها<sup>1</sup>.

ويعود ظهور التلفزيون إلى أواخر فترة الثلاثينات من القرن الماضي وبالتحديد عام 1939، الإرسال التلفزيوني أول مرة في الو.م.ا، لأول مرة بعد سلسلة من التجارب التقنية التي سبقت هذا التاريخ.

ومع مطلع عام 1941 بدأت محطات البث التلفزيوني الصغيرة بالانتشار وأخذت الشركات الصناعية بإنتاج أجهزة التلفزيون وتوفيرها للمستهلكين.<sup>2</sup>

وعن نشأة التلفزيون في الوطن العربي فقد كان مع بداية عام 1958 حيث فتحت أول محطة رسمية في العراق، ثم تبعتها مصر وسوريا عام 1960 والكويت عام 1961، والسودان 1963 واليمن الديمقراطية الشعبية (قبل الوحدة) 1964،

والمملكة العربية السعودية سنة 1969، وقطر عام 1970، ثم باقي الدول العربية.<sup>3</sup>

جمال العيفة (2010)، مؤسسات الإعلام والاتصال : الوظائف، الهياكل والأدوار، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر، ص 116.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 118.

<sup>3</sup> سليم سالم عبد النبي (2010)، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص 27.

### 3. خصائص التلفزيون والدراما التلفزيونية:

#### 1.3 خصائص التلفزيون:

يتميز جهاز التلفزيون بعدة خصائص نوجزها فيما يلي:

1 - الصورة والحركة واللون حيث إن أهم ما يميز التلفزيون عن سائر وسائل الإعلام الأخرى هو اعتماده على حاسة البصر بالدرجة الأولى إلى جانب حاسة السمع، وعن طريق حاسة البصر يكتسب الإنسان ثمانية أعشار معلوماته كما أن استيعاب المرء للمعلومات يزداد بنسبة 35% عند استخدام الصوت والصورة في آن واحد، كما أن طول مدة الاحتفاظ بهذه المعلومة عندئذ بنسبة 55%، والحركة في التلفزيون تطرد عن المشاهد السام والملل وبذلك يتحقق الهدف الأساسي وهو إيصال المعلومات.<sup>1</sup>

2 - لا يكلف الناس مشقة الانتقال لما يقدمه ويعرضه من معلومات أو برامج عكس السينما فهو يوجه رسائله إلى الأفراد في إطارهم الاجتماعي والقومي، حيث لا تتطلب مشاهدة التلفزيون استعدادات كالخروج من البيت أو التردد على دور السينما فهو لا يسبب أي عناء للمشاهد سوا الضغط على جهاز التحكم.

1 سعيد مبارك آل زعير (2008)، التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ط، جدة، ص 157، 158.

- 3 - التلفزيون أداة فعالة للإعلام والإخبار والتعليم وتبادل الثقافات ،ينقل الأحداث التي تقع في أي مكان من العالم ،لذلك يعتبر النافذة التي يطل منها المشاهد على العالم كله وبسبب طاقته الفورية ومشاهدته للواقع يعتبر التلفزيون وسيلة مهمة في الإقناع والوصول إلى الأفراد.
- 4 - يمكننا التلفزيون من مشاهدته والاستماع إليه أثناء القيام بالإعمال الأخرى كما يعطينا حرية اختيار أكثر من قناة .
- 5 - تجاوزه للبعدين المكاني والزماني إذ يمكن أن يصور لك قصصا من التراث وينقل لك صورة حية من التعليم في اليابان على سبيل المثال.
- 6 - له قدرة على جذب الناس وانتباههم وله قدرة على تركيز اهتمام الناس في أشياء محددة.
- 7 - وصفه " روجيه سلفرستون" بأنه وسيلة ساحرة،معقدة مليئة بالتناقض يتميز عن باقي الوسائل بأنه وسيلة سمعية بصرية تجذب العين والأذن،لا يرسل الصور فقط إنما الصور المتحركة ، كما انه وسيلة أنية وقوية يمكن بواسطتها الوصول إلى جميع المواطنين.<sup>1</sup>

### 3. 2 خصائص الدراما التلفزيونية:

1 الدسوقي عبده إبراهيم ( د س) ، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات : تحليل نظري، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ص 121 ، 122.

1. إن الدراما التلفزيونية مركب يستمد عناصره من كل الفنون الأخرى ، فهو يستمد من الرسم (الصورة) عناصر التأثير البصري ،ويستمد من الموسيقى إحساس الانسجام والإيقاع في عالم الصوت ، ومن الأدب إمكانية التعامل مع المواضيع الحياتية .
2. - إن المكان عنصر ضروري في العمل الدرامي التلفزيوني ، وفي التجسيد الدرامي، وقد أثرت التكنولوجيا في رفع قيمة المكان في العمل الدرامي.<sup>1</sup>
3. الدراما التلفزيونية هي الوعاء الحامل لثقافات الشعوب ،فهي الثقافة الحية التي تمزج بين كل ثقافات الأمم وتنمو وتترعرع وتزدهر، وتعكس جوانب مختلفة من حياة تلك الشعوب.
4. الدراما التلفزيونية مادة حميمة بشخصياتها كما موضوعاتها، تزورنا في بيوتنا نستقبلها في أوقات راحتنا ، ونحن مجتمعين غالبا في جو عائلي خاص.<sup>2</sup>
4. وظائف التلفزيون:

للتلفزيون وظائف عديدة يقوم بها داخل المجتمع نذكر منها:

1. الوظيفة الإعلامية: نظرا لكونه ينقل للمشاهد المعلومات المختلفة لاسيما النفعية منها والمرتبطة بظروف الحياة اليومية مثل الأخبار الاقتصادية ،الاجتماعية ،السياسية والعلمية،

<sup>1</sup> لمياء طالة (2010)، الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، ص 148.

<sup>2</sup> احمد علي سامية، عبد العزيز شرف (2011)، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار الفجر، القاهرة، د ط، ص 45.

إضافة إلى ذلك يمتلك التلفزيون إمكانيات فعالة ومؤثرة في توعية أكبر عدد ممكن من المشاهدين بحقائق وأبعاد كثيرة من المشكلات الموجودة في المجتمع.

## 2. الوظيفة التثقيفية: إن مسؤولية التلفزيون كبيرة في رفع مستوى المشاهد صغيرا وكبيرا

ويساهم في بناء الأسس الفكرية ، فالشاشة الصغيرة تتحرك بسرعة إلى مختلف قطاعات

المجتمع وفئاته ، فهي تتجه إلى التاجر في متجره والطبيب في عيادته ، ومع تنوع المادة

التلفزيونية المعروضة فالمشاهد يطلب المزيد من الفائدة في الثقافة والمعرفة لإمكانية رفع مستواه

الفكري وهنا يبرز الدور التثقيفي للتلفاز، فأصبح هذا الأخير من أهم العناصر الثقافية إذ انه

يسعى إلى تنمية ثقافة المشاهد من خلال ما يعرضه من أشرطة علمية وثقافية وأفلام وثائقية

تساهم في نشر الثقافات المختلفة وتجعل من القيم الثقافية صناعة علمية متاحة لأكثر عدد

من الجمهور .<sup>1</sup>

## 3. الوظيفة التربوية والتعليمية: يقوم التلفزيون بدور كبير من حيث الاتساع في البرامج

التعليمية وبرامج التوجيه والتربية، ويظهر ذلك بوضوح من خلال معرفة مزايا التلفزيون

التعليمية كما يلي :

- يتيح التلفزيون الفرصة للذين لم يتعلموا في المدرسة بشكل أو بآخر لان يتعلموا من خلاله

ومثال ذلك استخدامه في محو الأمية للكبار.

فؤاد شعبان، عبيد صبطي(2012)، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، د ط، الجزائر، ص

140<sup>1</sup>.

. يساعد التلفزيون المدرس في عملية الشرح والإيضاح واستخدامه للخرائط والصور وعرضها على الشاشة، فهذا له تأثير كبير في توضيح المادة التعليمية وجذب انتباه الدارسين.

. يحقق التلفزيون فكرة التعليم المستمر للجماهير لان حاجة الإنسان للتعليم لا تنتهي بانتهاء المدرسة وإنما هي مستمرة طوال حياته.<sup>1</sup>

4. الوظيفة الاجتماعية والنفسية: يمكن اعتبار التلفزيون أداة اجتماعية تساهم في توحيد

المجتمعات من خلال توحيد الأفكار والمشاعر الإنسانية بين الإنسان بين الناس، وتوحيد عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وأنماط سلوكهم، إذ أن ذلك يؤدي إلى خلق التماسك الاجتماعي ويعزز التجانس ووحدة المجتمعات، نظرا لتعرضهم لنفس المؤثرات مما يؤدي إلى تقاربهم في الأفكار والمعايير والسلوكيات، ومن هذا المنطلق يصح القول أن التلفزيون أداة اجتماعية.<sup>2</sup>

كما يتفق علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي على أن التلفزيون يلعب دورا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية وتغيير السلوك الاجتماعي لأنه يرتبط بالحياة البيئية فيكسب المشاهد المواقف والمهارات والقيم الجديدة لا تحدث في برهة قصيرة من الزمن، وإنما تتكون من خلال تراكم التأثيرات وتكرار الآراء والممارسات من برنامج لآخر.

محمود حسن إسماعيل (2014)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط 1، مصر، 2003، ص 117<sup>1</sup>.

<sup>2</sup> فؤاد شعبان، عبيدة صبطي، مرجع سابق، ص 180.

5. الوظيفة الترفيهية: وتعني رغبة الفرد في الهروب من المشكلات والخلود الى الراحة وملئ الفراغ، وأصبحت هذه الوظيفة تسيطر على الحياة العربية وذلك بسبب الاتجاه التجاري لمعظم القنوات الفضائية التي يطغى مفهوم ثقافة الترفيه على معظم برامجها.

وتحتل البرامج الترفيهية قدرا كبيرا من فكر رجال التلفزيون اليوم، ويطلق عليها البعض وظائف التسلية والإقناع وتتضمن النوادر والطرائف وشملت الآن الإشهار ، الأغاني، الرسوم المتحركة ، المسلسلات...

6. الوظيفة الخدمائية: وتتمثل هذه الوظيفة في ما يقدمه التلفزيون من نشرات إخبارية، وأحوال الطقس، والاستشارات القانونية والطبية ، والفتاوى...<sup>1</sup>

## 5. إيجابيات وسلبيات مشاهدة الشباب التلفزيون:

### 5. 1 إيجابيات التلفزيون :

1. التلفزيون أداة فعالة في تنشيط الاقتصاد من خلال الإعلان والدعاية.
2. التلفزيون أداة اجتماعية مهمة يجسدها دوره في التوعية والتثقيف والتعبئة الجماهيرية.
3. يقدم التلفزيون برامج تعليمية جادة المضمون والمحتوى بأسلوب شيق وممتع.
4. يساعد التلفزيون في تبادل المعلومات والآراء وتلاقح الأفكار في مختلف جوانب الحياة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمود حسن اسماعيل (2003)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط 1، مصر، ص 117.

5. لا توجد كلفة مالية لمشاهدة برامج التلفاز ، علما ان أي إنفاق يتم على الجهاز وليس ثمننا للبث.

6. يسعى التلفزيون لنشر الإنتاج الفكري في كافة التخصصات المختلفة والتي تخدم قضايا المجتمع وهذا يزيد عملية التفاعل الاجتماعي ويشجع على تفجير الطاقات الإبداعية التي تسير بالمجتمع نحو النمو والتطور.<sup>2</sup>

## 5. 2 سلبيات التلفزيون:

1 - أورت التلفزيون للمشاهدين طابع السلبية ، وذلك من خلال تلقي المشاهدين للمعلومات والبرامج التي يبثها لساعات طويلة، اثر على الوقت وعلى التحصيل والاجتهاد الفكري وهو بذلك يستنفذ جهد المتلقي حيث انه يقيد بالجلوس لمتابعة برامجه.

2. يؤثر التلفزيون على العلاقات الاجتماعية لما تتضمنه هذه العلاقات من روابط أسرية، صلة الرحم ، زيارة الجيران، عيادة المريض، التلفزيون اثر على هذه الروابط من خلال استحواذه على الوقت الذي كان مخصصا له.<sup>3</sup>

3. هناك أضرار صحية يسببها التلفزيون للعيون والأعضاء الأخرى وأول المتضررين هم الأطفال، خاصة أن البرامج المخصصة لهم تروج لسلوكيات تقوم على الخداع والعنف، فتثير

<sup>1</sup>الدسوقي عبده إبراهيم، مرجع سابق ، ص 82.

<sup>2</sup>منى سعد الحديدي، سلوى إمام علي (2012)، الإعلام والمجتمع، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، ص 16، 17.

<sup>3</sup>محمد فريد محمود عزت (2008)، وسائل الإعلام السعودية والعالمية النشأة والتطور، دار مكتبة الهلال، د ط، بيروت، ص 423.

الخوف في نفوس الأطفال وتشعرهم بالقلق مما يؤثر على نموهم العقلي والبدني.

4. سعت العديد من القنوات الفضائية وخاصة العربية منها إلى تشويه الشخصيات في

التاريخ العربي والإسلامي، من خلال عرضها لأفلام ومسلسلات وبرامج ذات مضامين تثير

الشك في عظمة التاريخ العربي الإسلامي في عقول الجيل الجديد وانعكس ذلك سلبا على

الروح المعنوية للإنسان العربي المسلم.

5. التشويش وانقطاع البث المتكرر وخاصة في فصل الشتاء .<sup>1</sup>

7 . جاذبية الدراما التلفزيونية للشباب:

1. تستخدم الدراما التلفزيونية الصورة المتحركة والصوت لتقديم مشاهد منطقية للأحداث

وتحقيق الواقعية في معالجة الأفكار والانفعالات والاستفادة من المؤثرات الصوتية والموسيقية.

2 الدراما التلفزيونية تتسم بالوحدة ، بمعنى أن العمل الدرامي يكون تجمعا كليا وفنيا لبعض

العناصر أو المفردات ، وفق شروط جمالية معينة ، تتعاون وتتكامل وتنسجم تلك العناصر معا

حتى تؤدي وظيفتها بكفاءة، فيتقبل المشاهد العمل الدرامي ويستوعبه بسرعة، وتقل

احتمالات رفضه أو عدم تصديقه في هذه الحالة ، ومن عناصر الوحدة الموجودة في الدراما

التلفزيونية ، وحدة الحدث ، ووحدة المكان، ووحدة الزمن، ووحدة الشخصية، ووحدة الفكر

والمضمون ، ووحدة الهدف ، والشعور والأسلوب والشكل.

<sup>1</sup> منى سعد الحديدي، سلوى إمام علي، مرجع سابق، ص 18.

3 احتواء الدراما التلفزيونية على موضوعات من الحياة وقضايا اجتماعية وأخلاقية يتعرض لها الفرد كل يوم، وتتطرق للمشكلات العصرية التي يعاني منها أغلبية أفراد المجتمع.

4. تصوير الدراما التلفزيونية لقضايا الحياة الواقعية للإنسان، ومحاولة إظهارها وإخراجها بأعمال درامية تلفزيونية تجذب اهتمام المشاهد كونها تلامس حياته ومعيشته وهمومه.<sup>1</sup>

### خلاصة

التلفزيون من بين أهم وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري التي لاقت ولا زالت تحظى باهتمام الكبير من قبل الجمهور المشاهد نظرا لما تميز به هذا الأخير من مميزات تجعله يتميز عن غيره من الوسائل، كتميزه بتقديم محتواه مدعما بالصوت والصورة، واختلاف مضمونه ومحتواه وعلى السبيل الذكر الدراما التركيبية التي لاقت رواجاً كبيراً من قبل الجماهير وخاصة الشباب لكونها تتناول مواضيع عدة تخص المجتمع سواء كانت اجتماعية أو عاطفية، سياسية، تاريخية وغيرها تجعلها أكثر قرباً من الشباب المشاهد.

<sup>1</sup> خضور اديب (1992)، سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون والدراما التلفزيونية، دار الشبيبة، د ط، دمشق، ص 8.

المحور الثاني : مدخل مفاهيمي للشباب .

### تمهيد

إن حياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات تؤثر كل مرحلة في المراحل اللاحقة وتتأثر بالمراحل السابقة، فمرحلة الشباب ما هي إلا امتداد طبيعي لمرحلة الطفولة، وكذلك فإن مرحلة الرجولة ما هي إلا امتداد لمرحلة الشباب، ومن هنا كان لازماً الاهتمام بالفرد في كل المراحل التي يجتازها، والشباب أهم هذه المراحل خاصة في ظل تنامي التكنولوجيا الحديثة مثل التلفزيون والانترنت وتعدد القنوات الفضائية التي أضحت الشباب من مستخدميها وهذا بحكم تكوينهم النفسي والاجتماعي وحتى الجسمي.

### 1- تعريف الشباب:

لغة: اللفظ "شاب" من الفعل "شب" والجمع شبان أو شببية والمؤنث شابة والجمع شابات وشواب أو شابات.<sup>1</sup>

ويعرفه محمد علي حين يقول: أن الشباب هم ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي، تميل معظم المجتمعات إلى تحديد بداية مرحلة الشباب ونهايتها وفقاً لعدد من المعايير والمحكمات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد السيد فهمي (2010)، إدارة الأزمة مع الشباب، المكتب الجامعي للنشر والتوزيع، د ط، الإسكندرية، ص 127.

ويعرفه علماء النفس : بأنه حالة عمرية تخضع للنمو البيولوجي ولثقافة المجتمع فهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد لها خصائص متميزة وقد يتخللها اضطرابات ومشكلات بسبب الضغوط، التي يتعرض لها الشباب من الأسرة والمدرسة والمجتمع ، بهذه المرحلة يتم تحقيق الذات ونمو الشخصية وصلها.<sup>2</sup>

تعريف آخر: هو مرحلة عمرية معينة تقع ما بين 25.15 سنة لتشمل أفراد المجتمع من

الجنسين وهي المرحلة الزمنية التي تحدث فيها التغيرات الفيزيولوجية والجسمية والنفسية والاجتماعية حتى تصل بالفرد إلى مرحلة الاستقرار النسبي.<sup>3</sup>

## 2- مراحل نمو الشباب:

### 1-2 مرحلة الطفولة المتأخرة

(ما قبل المراهقة) :هذه الفترة تتميز بالنمو التدريجي لجميع الجوانب الشخصية سواء كان في الجوانب النفسية، العقلية أو الجسمية أو الاجتماعية وهذه التغيرات المختلفة لها اثر متبادل بين الفرد وبيئته بحيث ينعكس ذلك على علاقته بالآخرين سواء كانوا إخوة أو زملاء أو الأصدقاء أو أقارب في أي مكان يتفاعل فيه مع الشباب،ولذلك فهي مرحلة هامة لأنها

<sup>1</sup>مُجد علي مُجد(1985)، الشباب والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربي، ط 1، لبنان، ص 20.

<sup>2</sup>غباري مُجد سلامة مُجد(2011)، التنمية ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، د ط،الإسكندرية، ص 188.

<sup>3</sup>طاهر مُجد بوشلوش(2008)، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري، دار بن مرابط للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 57.

تعتبر نقطة تحول اجتماعي هام في حياته ،بما فيها من علاقات جديدة وتفاعلات اجتماعية لم يعرفها من قبل.

## 2.2 - مرحلة المراهقة:

مرحلة المراهقة من اخطر المراحل التي يمر بها الشباب ،لأنها فترة النمو السريع المتواصل الذي يصاحبه تغيرات وتطورات في جميع الجوانب الشخصية، أما الجوانب الجسمية يحدث فيها طفرة النمو، فيزداد الطول والوزن زيادة سريعة يصاحبها اضطراب في الجهاز الحركية وبعض الأعراض المرضية أحيانا كما يحدث بالنسبة لوظائف الغدد ويزداد مفهوم الجسم ويبدأ الشباب في الاهتمام بالقوة الجسمية والمظهر المناسب الذي يساعده على تدعيم علاقاته واكتساب مكانته ، وإذ لاحظ الشاب أي انحراف في مظهره الشخصي عن المتوسط فانه يحاول تصحيح الوضع.<sup>1</sup>

## 2-3 مرحلة النضج ( الرشد):

مرحلة النضج هي نهاية مرحلة المراهقة وهي نهاية المراحل الثلاثة التي حددناها لمرحلة الشباب ، وقد سميت تلك الفترة بمرحلة الرشد لان الشباب يصلون فيها الى اكتمال نضجهم بعد أن تخلصوا من صراعات المراهقة ومشكلاتها ، وتحقق لهم الاستقرار والتوافق بعد أن تدرّبوا على

<sup>1</sup> غباري مُجّد سلامة مُجّد، مرجع سابق، ص 200.

الاستقلال وتحمل المسؤولية ، ففي هذه المرحلة يمارس الشباب حقهم في اتخاذ القرارات الهامة في حياتهم دون ضغط أو إكراه من الكبار، وبذلك يخرجون من نطاق سيطرة الأسرة.<sup>1</sup>

### 3- خصائص الشباب:

#### 3-1 الخصائص الجسمية:

المقصود بها النمو العام في بنية الجسم من الطول والوزن ، كما تزداد الحواس دقة واكتمال النمو الجسمي والنشاط الجنسي يؤدي إلى الاهتمام بالمظهر الخارجي، وأي انحراف في النمو الجسمي أو المظهر قد يؤثر سلبا على الفرد بزيادة القلق وكثرة الانفعالات والعدوانية .

#### 3-2 الخصائص النفسية:

وكاستجابة لتلك التغيرات الجسمية تظهر خصائص المظاهر النفسية للنمو فتتجلى في الخصائص المميزة لانفعالاته ومشاعره التي يسيطر عليها القلق والتوتر حيث يصبح الفرد في هذه المرحلة غير متزن وغير مستقر يصعب التنبؤ باتجاهاته وتصرفاته متمرد على طلبات الآخرين رافض لقيودهم ، كما يتعامل مع الكبار بحساسية وعناد.<sup>2</sup>

#### 3-3 الخصائص العقلية:

هناك حسني مُجد النابلسي(2010)، دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، دار مجدلاوي للنشر، د ط، الأردن، ص 87.

<sup>2</sup> مُجد السيد فهمي، مرجع سابق ، ص 73.

والمقصود بها الوظائف العقلية كالذكاء العام والقدرات العقلية كالتفكير والإدراك واكتساب المعرفة والتحصيل العلمي والمهني وعلى غرار النمو الجسمي ، فان النمو العقلي في هذه المرحلة يصل إلى درجة عالية حيث تزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين واستخدام المناقشة والإقناع، ويرى بعض الباحثين أن نمو الذكاء يقترب من اكتماله في الفترة ( 21.15 سنة) وتتباين القدرات من فرد لآخر.<sup>1</sup>

### 3-4 الخصائص الاجتماعية:

من أول مظاهر التغير في فترة الشباب محاولة الانتقال من الاعتماد على الوالدين إلى الاستقلال ومحاولة الاعتماد على الذات والشروع في تأسيس علاقات اجتماعية وهذا الاستقلال يكون على المستويات التالية:

- الاستقلال العاطفي أي تحول العلاقة من علاقة أب بابن إلى علاقة الشاب بالشاب.

- الاستقلال الاجتماعي ويعني الاعتماد على النفس ، فتكون قراراته نابعة من ذاته وليس من مؤثر خارجي.

- الاستقلال الاقتصادي أن يكون دخله كافي لتلبية حاجياته.

### 5- حاجات الشباب :

<sup>1</sup> أبو عرجة تيسير احمد (2006)، قضايا ودراسات إعلامية، دار جرير للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، ص 140.

- تقوم مرحلة الشباب من الطفولة إلى مرحلة الرشد التي يصلها وبلوغ مرحلة الرشد لا بد من إشباع حاجات الشباب الأساسية ومن بين أهم هذه الحاجات :
- الحاجة إلى تأمين المستقبل وهذه الحاجة تتطلب مايلي :
  - الحصول على عمل مناسب والارتقاء في درجاته المختلفة.
  - تسيير التعليم وتخطيطه بحيث يوفق بين حاجات المجتمع وحاجات الشاب نفسه.
  - توفير التأمينات الاجتماعية المختلفة في حالات المرض أو العجز عن العمل .
  - الحاجة إلى الزواج وتكوين أسرة وإشباع هذه الحاجة يتم بالطرق التالية:
  - توفير الأمن الاقتصادي للشباب وتأمينه على مستقبله ومستقبل أولاده .
  - توفير التربية الجنسية للشباب وتبصيرهم بحقائق الحياة الزوجية ومعاونتهم عن طريق الخبراء في مواجهة مشاكل الزواج والتغلب على صعابها.<sup>1</sup>
  - محاربة التقاليد التي تفرق بين الجنسين ودعم التضامن وتهيئة فرص التفاهم بينهما.
  - الحاجة إلى دعم الشخصية واستغلالها :
  - تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ.

<sup>1</sup> مُجَّد علي مُجَّد، مرجع سابق، ص 57.

- توفر وسائل التثقيف.

- حماية الشباب من حملات الفساد والتعصب.<sup>1</sup>

### خلاصة

في الأخير نقول أن الجزائر تعيش تغييرا مستمرا في مختلف المستويات والميادين، ومنه التغيير الاجتماعي والإعلامي الذي أدى إلى تغيير في كثير من الممارسات الاجتماعية التي تتجلى في الغالب في سلوكيات واتجاهات الأفراد خاصة الشباب الذي يعتبر في مرحلة مراهقة متأخرة وهي مرحلة حساسة.

---

<sup>1</sup> غباري محمد سلامة محمد، مرجع سابق، ص 46.

محور الثالث: مدخل مفاهيمي للقيم الاجتماعية.

### تمهيد

تعد القيم خاصية من خصائص المجتمع الإنساني، والإنسان هو موضوعها فالقيم عملية اجتماعية تختص بالجنس البشري عموماً والشباب خصوصاً وتشتق أهميتها ووظائفها من طبيعة وجوده في المجتمع فلا وجود للمجتمع دون قيم، فالقيم والمجتمع متماسكان.

### تعريف القيم:

لغة: القيمة مفرد قيم ، ولغة من "قوم" وقام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته.

والقيمة تستخدم لمعرفة قيمة الشيء ، فقيمة الشيء قدره ، وقيمة المتاع ثمنه، والقيمة ثمن

الشيء بالتقويم ، قيم الشيء تقييماً أي قدره.<sup>1</sup>

واستخدمت القيمة أيضاً بمعنى التعديل والاستقامة والاعتدال فقد قيل قام الأمر أي اعتدل

واستقام وقام الحق أي ظهر واستقام ، وقوم الأعوج أي عدله وأزال اعوجاجه وقد استخدمت

<sup>1</sup> مومن بكوش الجموعي (2014)، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 35.

بمعنى العدل حيث القوام "بفتح القاف" العدل، وقوام الأمر "بكسر القاف" أي عماده ونظامه.<sup>1</sup>

تعريف آخر للقيم: القيم هي المقاييس والمبادئ التي نستعملها للحكم على قيمة الشيء ، وهي المعايير التي نحكم من خلالها على الأشياء (الناس، والأعراض والأفكار، والأفعال، والمواقف) ، بأنها جيدة وقيمة ومرغوبة ، أو على العكس من ذلك بأنها سيئة ومن غير قيمة أو قبيحة.<sup>2</sup>

### التعريف السوسولوجي للقيم:

إميل دوركايم: يذهب إلى أن لكل مجتمع من المجتمعات البشرية نظاماً أخلاقياً يمثل حقيقة اجتماعية ، وقد لعب هذا النظام الأخلاقي دوراً في نظام تقسيم العمل، كما أن القاعدة الأخلاقية لا تنبثق عن الفرد ولكن المجتمع هو لسان القيم ومصدر القيم العليا وأنها "أي القيم" نتاج اجتماعي لعوامل اجتماعية ، ويعتمد النظام الأخلاقي على البناء الاجتماعي للمجتمع ، الذي يوجد في إطاره وليس هناك نظام أخلاقي واحد لكل المجتمعات ولكن لكل مجتمع نظامه الأخلاقي الذي يحتاجه والذي يتحدد من خلال ما هو مرغوب فيه اجتماعياً.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ماجد زكي الجلاذ (2005)،، تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر، د ط، عمان، ص 24.

<sup>2</sup> عبد الله عقله مجلي الخزاعله (2009)، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، ص 35.

<sup>3</sup> زكي نجيب محمود (1963)، فلسفة وفن، المكتبة الانجلو مصرية، د ط، مصر، ص 45.

## 2- مصادر القيم:

12 الأسرة: هي البيئة الأولى التي تحتضن الفرد ، كما أن طبيعة الخصائص التي تميزها تجعلها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيرا في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ تعلم الفرد مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وآداب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات إلى غير ذلك من المسؤوليات الفردية والاجتماعية.<sup>1</sup>

2.2 المدرسة: هي مؤسسة اجتماعية تربوية حضيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل، وذلك نظرا لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع ولعل التوقعات المنتظرة منها ، ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطارا كبيرا منها ، وتلعب المدرسة دورا في اغناء القيم التي تلقاها الفرد في الأسرة وتضيف عليهم قيم أخرى ويعتبر دورها دورا مكملا للأسرة، حيث تقوم بتدعيم الكثير من المعتقدات والاتجاهات والقيم الحميدة التي تكونت لديه.<sup>2</sup>

2.3 المسجد: يعد الدين مصدر المثل للمجتمع التي تمثل وازعا للسلوك لذلك يعتبر احد أهم مصادر القيم إذ أن القيم الدينية هي في الغالب الأساس الذي تستند عليه الناس في تقييمهم لسلوكه من ناحية الرفض أو القبول ، إذ يرى " إميل دوركايم " إن الدين

<sup>1</sup> رمزي احمد عبد الحي(2011)، علم الاجتماع التربوي، مؤسسة الوراق، د ط، عمان، ص 197.

<sup>2</sup> فوزية دياب(2003)، القيم والعادات الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، القاهرة، ص 14.

هو مصدر كل ما نعرف من ثقافة عليا وانه منبع كل الأشكال الثقافية المثالية ، فالأديان  
عموما هي عبارة عن مجموعة من القيم تحدد سلوك الفرد وتوجهه بمجموعة من الأوامر  
والنواهي يضبط بها سلوكه من خلال العقوبات التي تنجر عن ذلك السلوك ، والمسجد  
من المؤسسات الاجتماعية التي تتولى إيصال هذه السلوكيات الاجتماعية إلى الفرد.

**2.4 جماعة الرفاق:** تؤدي جماعة الرفاق دورا بالغ الأهمية والحساسية في التأثير على أفرادها  
بسبب كونها تنشأ في مرحلة حاسمة من مراحل نمو الطفل ، أين يكون يبحث عن ذاته خارج  
الأسرة وإشباع الحاجات والدوافع الاجتماعية التي تلقى كبها من قبل محيط الأسرة فتكون  
جماعة الرفاق البديل المناسب لاحتضانه وتمكينه من إرادته، كما تساهم بشكل أساسي في  
صياغة شخصية الفرد وقيمه واتجاهاته، فعن طريق التأثير بسلوك الرفاق يبنى الفرد أشكال  
سلوكه شعوريا أو لا شعوريا، بل يجد نفسه يتصرف بشكل تلقائي وفق نموذج سلوك معين،  
باعتباره جماعة الرفاق لا تملك سلطة قهرية على أفرادها.<sup>1</sup>

**2.5 وسائل الإعلام:** تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وسينما وانترنت  
وصحف ومجلات وكتب وإعلانات... بما تنشره وتقدمه من معلومات وحقائق وإخبار  
ووقائع وأفكار وآراء لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك ، وقد أثبتت العديد  
من الدراسات أن النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي على المراهقين والشباب يتأثر إلى

<sup>1</sup> فوزية دياب، مرجع سابق، ص 18.

درجة كبيرة بما يتلقونه من مواد تقدمها وسائل الإعلام المختلفة ، وفي الوقت الحاضر أصبح للتلفاز دور هام وأساسي بين وسائل الإعلام ، حيث أصبح ينافس الأسرة في عملية تنشئة الأطفال وتطبيعهم بسلوكيات معينة ، كما انه يؤثر على معتقدات الأفراد وقيمهم واتجاهاتهم واختياراتهم.<sup>1</sup>

2. 6 الثقافة مصدر للقيم: تعتبر القيمة إحدى المكونات الأساسية للثقافة التي عرفها الباحث " ادوارد برنت تايلر" في كتابه الحضارة البدائية بأنها ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع.<sup>2</sup>

يبرز لنا هذا التعريف أن الثقافة عبارة إناء يحمل كل ما هو مادي وروحي إضافة إلى انه يشمل المعرفة بكل سعتها ومجالاتها، إذا فالثقافة مصدر مهم لقيم مختلفة.<sup>3</sup>

2. 7 الظروف الاجتماعية والاقتصادية كمصدر للقيم: من المصادر المهمة للقيم أيضا

المحيطات والظروف الاجتماعية والاقتصادية التي صاحبت المراحل الحضارية التي مر بها المجتمع عبر مسيرته الطويلة، فالجمع بين الرواسب المادية التي ورثها عن المجتمع في العهود السابقة التي شهدها وبين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجديدة التي عاصرها في ظل

<sup>1</sup> سلوى السيد عبد القادر(2013)، الانثروبولوجيا والقيم، دار المعرف الجامعية، د ط، الإسكندرية، ص 29.

<sup>2</sup> موسى علي الشهاب (2011)، علم اجتماع الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، د ط، عمان، ص 31.

<sup>3</sup> رمزي احمد عبد الحي، مرجع سابق، ص 173.

النهضة قد أدى دوره الفعال في ظهور قيم جديدة تحمل المسؤولية وحب العمل اليدوي وتمثين جهد الطبقة العاملة والثقة بالنفس والصبر والتفائل ، إضافة إلى بلورة جذور الديمقراطية التي تزامنت وعصر النهضة والتحرر التي استوعبها الأفراد بعد أن أصبحت المرشد والموجه لسلوكهم وتظهر لنا تلك القيم في الواجب الوطني والقومي وتخفيف الفوارق الطبقية ومحاربة الاستغلال والاحتكار والتسلط.<sup>1</sup>

### 3. وظائف القيم:

#### 1.3 القيم كمعيار لتوجيه السلوك:

. تقودنا إلى اتجاهات محددة فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية.  
 . تحدد الطريقة التي نقدم بها أنفسنا إلى الآخرين ، أو نقبل الآخرين بها ، أي أن القيم تضبط لنا الطريقة المثلى لنظهر في المجتمع ونستطيع أن نتقبل بها الآخرين .

#### 3 . 2 تعتبر معايير للحكم والتقييم .

. توجهنا إلى إتباع إيديولوجية سياسية أو دينية معينة أي أن القيم تسوقنا إلى اختيار وتفضيل القيم الأنسب والأكثر ملائمة لنا في جميع نواحي الحياة.

<sup>1</sup>Browne k(1992), **An Introduction to sociology**, polity press, combridge, p7 .

. تجربنا كيف نبرر أفعالنا غير المقبولة أي أنها تقدم لنا الطريقة التي نستطيع بها إظهار الأفعال المنافية للقيم الموجودة في المجتمع.<sup>1</sup>

### 2.3 القيم كمخطط لحل الصراعات واتخاذ القرارات:

. تكون وظيفة القيمة كمخطط لحل الصراعات واتخاذ القرارات قد يستثار هرم قيمي وليس قيمة واحدة هنا الفرد في صراع من اجل اختيار القيمة المناسبة.

3.3 القيمة كدافع : القيم طاقات للعمل ودوافع للنشاط ، ومتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى المرء فانه ينطلق إلى العمل الذي يحققه وتكون بمثابة المرجع أو المعيار الذي نقيم به هذا العمل لنرى مدى تحقيقه لها ، وهذا يعني أن القيم تمثل قوة دافعة للعمل وكل ما يتعلق به من احترام للوقت وأداء العمل بإتقان وبذل الجهد والإخلاص فيه.

3.4 تلعب القيم دورا فعالا في عملية التوافق النفسية والاجتماعي للأفراد: إلى جانب الدور الذي تلعبه في عمليات العلاج النفسي وهي بذلك تهدف إلى تعديل السلوك وخاصة عند بعض الأفراد الذين ينتمون للدين، فمثلا معرفة قيم المريض وأهدافه في الحياة ضروري للمعالج، فيلجأ إلى المعالج بقيم وتصورات عن مشاكله وصراعاته ليعمل هذا الأخير على البحث عن

<sup>1</sup> محمد عودة الرجاوي، شادية احمد التل(2006)، علم النفس العام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، ص 490.

حل مقنع لهذا الصراع بين قيمه وسلوكياته، وكذا ضبط أسباب عدم التوافق مع الجماعة ، كما أن للقيم دور في مجال الوقاية.<sup>1</sup>

#### 4. أنواع القيم:

تعددت أنواع القيم بتعدد تعريفاتها ويرى " ميتشل جي دنكان " أن هناك قيما لا حصر لها في كل مجتمع كالقيم الجمالية التي ترسم معايير الجمال والقبح ، والقيم الأخلاقية التي تبين الصواب والخطأ في الأفكار والمعتقدات ، وتحليل مختلف أنواع القيم يكون من الممكن ترتيبها في مقياس متدرج وفق أهميتها إلى قيم دنيا وقيم متوسطة وقيم عليا .<sup>2</sup>

وأشار "إميل دوركايم" إلى أنواع مختلفة للقيمة فهناك القيم الاقتصادية والدينية والجمالية والتأملية ، وأكد على أن هناك محاولات قاصرة لتقليل أهمية قيم معينة وإعلاء قيم أخرى كالحق والخير والجمال والمنفعة ، وانه إذا كان اثر القيم في الحياة الاجتماعية هو فقط الأساس في تحديدها فانه من الصعب تفسير هذا التنوع في القيم كما أكد أن قيمة الشيء لا تتحدد بما يحققه من منفعة اجتماعية أو فردية.

وقسم علماء الاجتماع القيم إلى قسمين أساسين هما:

<sup>1</sup> سلوى السيد عبد القادر، مرجع سابق، ص 35

<sup>2</sup> عبد الله عقله الخزاولة (2009)، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، ص 37.

. القيم الايجابية: والتي تتجسد في الصراحة والإيثار والتعاون والشجاعة والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والصبر والصدق والإخلاص في العمل ، والعدالة والديمقراطية والمساواة والتمسك بالمبادئ والمعتقدات ... الخ.

. القيم السلبية: والتي تتجسد في الأنانية وحب الذات والطائفية والجبن والغدر والطبقية والتمايز الاجتماعي، والتخنث والتبرج والميوعة والكذب والنفاق والغش والنميمة وكراهية الناس والحقد وغيرها من القيم البغيضة التي يكرهها المجتمع.<sup>1</sup>

#### 5. أهمية القيم الاجتماعية والثقافية:

إن أهمية دراسة القيم لا تنحصر في نطاق الفكر الفلسفي وحده بل تتعداه إلى ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، لأنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها وذلك لأنها "ضرورة اجتماعية" ولأنها معايير وأهداف لا بد أن توجد في كل مجتمع منظم سواء كان متقدما أو متخلفا ، فهي تتغلغل في الأفراد في شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات وتظهر في السلوك الظاهري ، الشعوري واللاشعوري ، وفي المواقف التي تتطلب ارتباط هؤلاء الأفراد تعبير القيم عن نفسها في قوانين التنظيم الاجتماعي وبرامجه الاجتماعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> احسان مجد الحسن (1999)، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، ط 1، بيروت، ص 26.

<sup>2</sup> سلوى السيد عبد القادر، مرجع سابق، ص 63.

ويرتكز المفهوم الاجتماعي للقيم أساساً على المرغوب فيه والذي يتوقف على ما تحده الثقافة من معايير اتجاه الخير والشر والصواب والخطأ والصواب .

وعن أهمية القيم أشار " كين براوني " انه حيث تدور أفكار القيم حول الاعتقاد فيما هو صحيح وما هو خاطئ وأنها تتشكل في معايير هامة تستحق الوصول إليها والإبقاء عليها في أي مجتمع فإنها توفر تعليمات عامة للسلوك وتتضمن اعتقادات حول احترام الحياة الإنسانية وقيم الخصوصية والسرية.<sup>1</sup>

ويتضح أن غالبية علماء ودارسي القيم قد اتفقوا على أهمية القيم بالنسبة للمجتمعات والشعوب حيث نجل أهمها فيما يلي:

تغلغل القيم في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية وارتباطها بها. . التأثير القوي للقيم على سلوك الأفراد وقد تشكل ضغوطات قوية عليهم فهي توجههم نحو المرغوب فيه من أنماط السلوك .

القيم احد المحكمات الأساسية التي تركز عليها الهوية الثقافية للمجتمعات.

تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.

<sup>1</sup> محمد مسلم (2007)، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، قرطبة للنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر، ص 54.

. القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات والأخلاقية الفاسدة حيث تؤمن القيم للمجتمع حضارة راسخة من السلوكيات والقيم والأخلاق التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة ، يجعله مجتمعا قويا بمثله وقيمه وتسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان وتحارب فيه قيم الشر والفساد.

. القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه ، ذلك لان القيم تعمل على رابط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة وتخدم هدفا محددًا.

### خلاصة

مما سبق التطرق إليه اتضح ان موضوع القيم من بين القيم الواسعة التي يصعب الغوص فيها نظرا لتشابهها الكبير مع عديد المفاهيم كالعادات والتقاليد، إلا أن هذا لم ينقص من حجم الأهمية التي تحظى بها سواء كانت على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع خاصة وأنها ما يتم نقله من الجيل الناشئ عن طريق مؤسسات التنشئة بمختلف أشكالها وأهداف كل منها.

المحور الرابع: علاقة تعرض الشباب الجامعي للدراما التركية بقيمهم الاجتماعية في السياق الجزائري (المحلي بسعيدة).

برزت في الآونة الأخيرة ظاهرة اجتماعية تمثلت في مشاهدة الدراما التلفزيونية بشكل عام ومن الشباب الجامعي بشكل خاص، فالشباب من بين الفئات العمرية التي تتميز بحساسية كبيرة نظرا لأنهم في مرحلة انتقالية من فترة المراهقة، وبالتزامن مع ازدياد اهتمام الشباب بحاجاته وسعيه جاهدا لإشباعها في هذه المرحلة الأمر الذي دفع به لمشاهدة الدراما التركية كونها من بين أهم الوسائل وأيسرها لتحقيق ذلك.

فالشباب الجامعي في المجتمع الجزائري أصبح يشاهد هذه الدراما الجديدة على المجتمع ليكون مواكب للعصر الذي نعيشه، حيث تضاربت الآراء حولها بين مؤيد ومعارض والقيم الاجتماعية التي تعتبر المحدد الأول لسلوك الشاب وثقافته، فنحن هنا أمام ثقافتين مختلفتين ثقافة خارجية وافدة من الغرب عن طريق وسائل الإعلام وثقافة داخلية متجذرة في المجتمع الجزائري، عامة والمجتمع ألسعيدى بصفة خاصة، هذا الأخير يعتبر مجتمع تقليدي محافظ لديه عادات وتقاليد وقيم تحكمه.

وهذا ما أكدته نتائج الدراسات من ازدياد معدل التعرض للمسلسلات التركية بالقنوات الفضائية ونظرا لأن مشاهدة التلفزيون أصبحت نشاطا يوميا أساسيا للكبار والصغار، حيث تبين من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها على عينة من الشباب الجامعي بسعيدة

اهتمامه بمشاهدة هذه الدراما لمواكبة الموضة من خلال شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين، والتأثر بتسريحات شعرهم، وتقليدهم في إقامة علاقات محرمة بين الجنسين، وتؤدي إلى الخيانة الزوجية. ومن جهة ثانية قيام الشباب الجامعي بأتماط سلوكية واجتماعية وتبني أفكار وقيم وثقافات تتردد من خلال مشاهدة الدراما التركية، هذه الأخيرة لا تنسجم مع عادات وقيم المجتمع الجزائري وخاصة المجتمع المحلي السعيدي الذي لا يزال اغلب أفراد مجتمعه محافظين وملتزمين بعاداتهم وقيمهم وتقاليدهم المحلية الموروثة أبا عن جد.

حيث فرضت علينا العولمة والفضائيات مثلنا مثل البلدان العربية الأخرى، أمور كثيرة دخيلة على مجتمعا وثقافتنا فالدراما التركية غزتنا في عقر دارنا، وأصبحت تحتل جزءا كبيرا من حياتنا وتؤثر تأثيرا واضحا على عقول أفراد مجتمعا وتأثيرها على مختلف فئات المجتمع الجزائري خاصة الشباب.

فأصبحت المسلسلات التلفزيونية التي تبث على الشاشة الصغيرة مكانة هامة في العالم العربي خلال السنوات الأخيرة، بعدما حلت المسلسلات السورية في تسعينات القرن الماضي على محل المسلسلات المصرية التي ذهب بريقها، أما اليوم فقد اكتسح الإنتاج التركي الحياة الجزائرية، وهو ما يطرح مسألة تبني طريقة اللباس وديكورات البيوت واخذ الأسماء. وقد وصل التأثير بهذه الأخيرة إلى درجة التقليد وتبني حياة التركيات في " حريم السلطان"، " واد الذئب"، " العشق الأسود"، " الرحمة" ... وكلها مسلسلات تركية احتلت الصدارة، وهذا

ما بات يهدد كيان الأسرة الجزائرية التي تبنت النمط التركي في طريقة التأثر والأدهى في الأمر لا يوجد من البيوت الجزائرية يخلو من مشاهدة هذه الأعمال الدرامية، حيث أثرت على العقول والعادات والتقاليد والقيم في مجتمعنا، ما دفع بالعديد من الشباب إلى التهافت على شراء الألبسة والماركات التركية لمحاولة التشبه بالممثلين والممثلات اللائي يعشن في مجتمع غير مجتمعنا.<sup>1</sup>

---

عداد أمال (2015)، الدراما التركية قنبلة موقوتة تهدد العائلة الجزائرية، مقال منشور على الشبكة، تاريخ الزيارة: 18 افريل 2018، <http://www.elseyassi-dz.com>، 21:43.

# الفصل

# التطبيقي

❖ الفصل الثالث : الفصل التطبيقي البناء المنهجي للبحث

- الاسناد النظري
- ثبات و صدق الادوات
- الدراسة الاستطلاعية

## 2. المقاربة النظرية:

### تمهيد :

إن أي نظرية بشكل عام عبارة عن مجموعة من القواعد والمفاهيم التجريدية التي يتم تطبيقها على جزئية من العالم الحقيقي، وهي وسيلة تجريدية لربط بعض الأحداث في العالم لتلخيص واستخلاص جوهر الأمور، ويجب اختيار نظرية لتطبيقها على دراسة ظاهرة ما إن تناسب مع موضوع الدراسة، حتى الاستفادة منها، ولا تكاد توجد نظرية إعلامية واحدة متفق على كيفية عملها أو تأثيرها في الجمهور بين الباحثين وإنما يوجد عدد من النظريات التي تقدم تصورات عن كيفية عمل الإعلام وتأثيره.

ومن ثم فإننا في هذه الدراسة قمنا بالاستعانة بنظرية الاستخدامات والاشباع.

### نظرية الاستخدامات و الاشباعات : Uses And Gratification

يعرض الباحث بشكل مفصل نظرية الاستخدامات والاشباعات واختصارا ( U & G )

كونها الإطار النظري المناسب لموضوع البحث لعدة أسباب إذ تشكل الدراما التلفزيونية

عموما والتركبة خصوصا بالنسبة للمشاهد الأساس في استخداماته التي يبحث عنها من

خلال متابعة القنوات التلفزيونية المتعددة بحيث يمكنه أن يتخطاها إلى نوع آخر من المواد

التلفزيونية أو برامج تلفزيونية أخرى، على اعتبار أن المشاهد هو الذي يسعى لمشاهدة هذه

الدراما، كما أن مشاهدة التلفزيون ببرامجه المتنوعة تشكل مصدرا للاشباعات لتلبية

حاجات كثيرة ومتعددة منها النفسية والاجتماعية والمعرفية والترفيهية.<sup>1</sup>

ويعد الياهو كاتز Elhu Katz مؤسس نظرية الاستخدامات و الاشباعات من خلال

دراسته لعملية الاتصال الجماهيري انطلاقا من ان تصرفات الأفراد هي في اغلب النواحي

محكومة بما يتولد لديهم من احتياجات يسعون إلى إشباعها ويقوم الأفراد أنفسهم باختيار

المضمون الذي يلبي حاجاتهم المختلفة النفسية والاجتماعية ، ويرى كاتز وزملاؤه أن

المواقف الاجتماعية التي يجد الأفراد أنفسهم فيها هي التي تعمل على إقامة العلاقة بين

وسائل الإعلام، وإشباع الحاجات أي أن الأفراد ليسو متلقين سلبيين لوسائل الإعلام بل

أنهم يستخدمون المضامين الإعلامية لإشباع حاجات معينة لديهم.<sup>2</sup>

فإقبال الأفراد على وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره على ضوء استخدامهم

(Uses) وكذلك حول العائد والإشباع (Gratification) كلا على حدا.<sup>3</sup>

الاستخدام: Uses نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفعل التكرار و

القدم،

ابو إصبع صالح، 5 (1988<sup>o</sup>)، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، د ط، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، عمان، ص 78<sup>1</sup>.

2Klapper ; J T ( 2001) : The Effects of Mass communication Second edition  
Glencoe: Free PRESS p43.

3Le Coadic, Yves rancios( 2001) usage et usagers de l information paris Abs , p 18.

أي عندما يصبح الاستعمال متكرر و يندمج في ممارسات و عادات الفرد

الإشباع (Gratification): هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف ما أو خفض دافع ما، أو

هو حالة خفض التوتر الناتجة عن تحقيق الدافع لغايته أو هدفه.<sup>1</sup>

و عليه فان الأفراد يوصفون بأنهم مدفوعون بمؤثرات نفسية و اجتماعية باستخدام وسائل

الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة ، يطلق عليها الاشباعات.

وقد لخص كاتز هذا المدخل بخمس فرضيات على النحو التالي:

1. جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه

لتحقيق أهداف معينة، ويمكن تفسيره كاستجابة للحاجة التي يستشعرها، ويتحدد مفهوم

الجمهور النشط بما يلي:

2. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات، واختيار

الوسيلة الإعلامية ، حيث أن العلاقة بين الأصول الاجتماعية والنفسية ودوافع التعرض

لوسائل الاتصال، التي يرى أنها تشبع هذه الحاجات أكثر من كونها عامل تأثير فيهم،

ويعود الفضل في اكتشاف هذه العلاقة إلى ( ماتيلدارايلي ) حيث تناولت هذه الأصول

من حيث :

<sup>1</sup> غباري نادر احمد، ( 2008 )، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط 1، عمان، ص 38، 39.

. لا يتعامل أفراد الجمهور مع وسائل الاتصال باعتبارهم أفراداً معزولين عن واقعهم

الاجتماعي وإنما باعتبارهم أعضاء في جماعات منظمة، وعليه فان العوامل الديمغرافية

والاجتماعية مثل: النوع، الجنس، السن، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي، لها

تأثيرها في استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وبذلك تبين فشل مفهوم الجمهور السليبي

بعد ظهور مدخل الاستخدامات والاشباع<sup>1</sup>.

### 3. تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى لإشباع وإرضاء الحاجات مثل الاتصال

الشخصي أو المؤسسات الاجتماعية ... الخ، حيث تخلق حالة الفرد الداخلية وميوله

النفسية توقعات لإشباع حاجاته من خلال التعرض إلى وسائل الاتصال وتعد التوقعات

خطوة هامة في عملية التعرض لوسائل الاتصال، وهو مفهوم جوهري يتلاءم مع مفهوم

الجمهور النشط حيث انه إذا كان على الجمهور الاختيار بين بدائل اتصالية وغير اتصالية

أخرى طبقاً لاحتياجاتهم فلا بد أن يكونوا على درجة كافية من الوعي ببدائل تكون أكثر

إشباعاً لاحتياجاتهم، حيث أن السلوك الاتصالي للأفراد ينشأ

من التوقعات والمعتقدات بشأن احتمال أن يكون لهذا السلوك إسهامه في إشباع

احتياجاتهم المختلفة.<sup>1</sup>

علما أن استخدام الجمهور لوسائل الاتصال تتغير وتتطور باستمرار مع تطور تكنولوجيا الاتصال وتعد الوسائل الاتصالية، وكلما تعددت هذه الوسائل كلما تحسنت ظروف وحرية الاختيار بما يلي إشباع حاجات الجمهور.

4. الجمهور وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه لوسائل الإعلام لأنه

هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته وتوقعاته، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع دوافعه

حيث تقسم الحاجات إلى قسمين:

أ. حاجات أساسية: مثل الحاجات الفيزيولوجية والنفسية.

ب حاجات ثانوية: مثل الحاجات المعرفية.

هذا وتختلف تلك الحاجات من فرد إلى آخر لان دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام

تتمثل في العادة والاسترخاء، وقضاء وقت الفراغ، والتعلم والهروب، والاستمتاع...

<sup>1</sup>اليومى عادل فهمي، ( 1993)، دور التلفزيون المصري في تكوين الوعي الاجتماعي ضد الجريمة، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص 8.

5. إن إصدار الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور، واستخدامه لوسيلة

أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه ، لان الناس قد تستخدم نفس الوسيلة

أو المحتوى بطرق مختلفة، فيختار الجمهور من بين الوسائل الإعلامية المتاحة أمامه ومن

مضامينها ما يمكن أن يشبع حاجاته ويلبي رغباته بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق

عليها الاشباعات .

إن نظرية الاستخدامات والاشباعات لها رؤية مختلفة تكمن في إدراك تأثير الفروق الفردية

والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، وتحكم عملية استخدام جمهور

المتلقين الوسيلة الإعلامية عدة عوامل متعددة ومتشابكة من بينها: الخلفيات الثقافية،

الذوق الشخصي للفرد، أسلوب الحياة، السن، الجنس، مستوى التعليم... إذ أن لكل

هذه المتغيرات أو بعضها تأثير على اختيارات الفرد للمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها

1 .

ويرى كاتز بان الظروف الاجتماعية هي التي تدفع الأفراد إلى الاتجاه لوسائل الإعلام

لإشباع حاجاتهم ، وأبرزها ظروف تثير التوتر والصراع مما يدفع الفرد إلى اتخاذ اللازم نحو

تخفيف حدة هذا الشعور باختيار وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى توجه الفرد إلى وسائل

الإعلام للحصول على معلومات تساعد على الوصول إلى الحل، وتختلف الحاجات والدوافع باختلاف الفرد.<sup>1</sup>

وقد أفاد البحث الحالي من نموذج الاستخدامات والاشباع بوصفه مدخلا نظريا ملائما، وفي اختيار عينة البحث من الشباب الجامعي، على اعتبار أن من فروض النظرية قدرة الجمهور على تحديد حاجاته ودوافعه، ويقوم الجمهور بتحديد نوع المضمون الذي يتعرض له بناء على مدى توقعه بان ذلك المضمون سوف يشبع ما لديه من احتياجات شخصية

### اسقاط النظرية:

وأخيرا إن إقبال الشباب الجامعي على مشاهدة الدراما التلفزيونية بشكل عام ومشاهدة الدراما التركية بشكل خاص والتعود على مشاهدتها وتفضيلها في بعض الأحيان على الدراما العربية، لها الأثر الأكبر في إكسابهم العديد من السلوكيات والقيم وتحفيزهم على السلوك العدواني بالإضافة إلى القيام بالعلاقات المحرمة بين الجنسين قبل الزواج، وتقليد الغرب بما هو مخالف لأخلاقنا وقيمنا، كما أصبحوا يتمثلون بشخصيات المسلسلات في لباسهم وتصرفاتهم وعاداتهم، وتطبيق ذلك في حياتهم العادية، وتتضح خطورة هذه المسلسلات التركية بما تقدمه من سلوكيات وقيم وكذلك بعض الصور للعلاقات

<sup>1</sup> Werner, S & James W (1992) communication Theories origins Methodes and uses in the mass Media NEW YORK VASTINGS HOUSE PUBLICHERS, p 16.

الاجتماعية المختلفة عن مجتمعنا مثل العلاقات العاطفية وما بها من إثارة لمواضيع الجنس، حيث من الممكن أن يجد فيها الشباب متنفسا للتعبير عما يعتره من مشاعر و أحاسيس و شكلا من الأشكال التي يمكن أن يحتذي بها و يقلدها في ظل غياب الرادع الأخلاقي و هذا ما يشكل تحاوبا مع ما تروجه الدراما التلفزيونية التركية بغزو عقول الجامعي وتسهيل الممنوع و المخالف

و المختلف عن تقاليدنا و أعرافنا بما تتضمنه من المفاهيم الهدامة ليقبلها المشاهد وتبدو أمور طبيعية و صحيحة .

كما يرى الباحث أن الدراما التلفزيونية التركية بمضامينها تحدث ابلغ التأثير في الجمهور نتيجة كثافة المشاهدة و عدد ساعات البث الطويلة .

كما أن الأعمال الدرامية التركية ازدادت أكثر من قبل ، ربما بسبب قلة الإنتاج التلفزيوني العربي، فضلا عن زيادة عدد القنوات و غيرها لكن تبقى الدراما التركية شكلا آخر من العمل التلفزيوني

و هي صناعة أخرى تضيف نوعا جديدا إلى السوق و تتيح للمشاهد أن يختار بين عدة مواد

و برامج تلفزيونية متوفرة للمشاهدة .

المنهجي للبحث

فقد أصبحت الدراما التركية بما تشمله من أفلام و مسلسلات و مسرحيات غاية ووسيلة لنشر الثقافة و العادات الاجتماعية و القيم للدول المنتجة لهذه الدراما ، لما لها من شعبية و قبول من شرائح المجتمع التي تتابع ما يعرض على التلفزيون.

ومن هذا المنطلق حاول الباحث الاهتمام بالدراما التلفزيونية التركية التي لاقت رواجاً في أوساط المجتمع عموماً، و الشباب الجامعي خصوصاً حين شرعوا بمشاهدتها و الإقبال عليها و تقليد

و تقمص أبطالها و شخصياتها بإيجابياتها و سلبياتها.

2 - وصف الأداة:

يتضمن الاستبيان المخصص للدراسة 30 فقرة ممثلة في ثلاث محاور (عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية ب 11 فقرة وأسباب تعرض الشباب الجامعي للدراما التركية ب 10 فقرات و انعكاسات الدراما التركية على قيم الشباب الجامعي ب 09 فقرات) أغلبيتها كانت موجبة باستثناء بعض الفقرات كانت سالبة وهي الفقرة 16 و 18 كانت مكررة مع فقرتين 5.3 فقرت الباحثة حذف كل من الفقرتين 16 و 18 وفقرات ( 17-25-12-05) أجمع المحكمين على أنها لا تقيس فقرت الباحثة حذفها، وبهذا أصبح الاستبيان جاهز وصورته النهائية للتطبيق في الدراسة الأساسية ب 25 فقرة ممثلة للبعدين ( عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية ب 11 فقرة وأسباب تعرض الشباب الجامعي للدراما التركية ب 10 فقرات و انعكاسات الدراما التركية على

قيم الشباب الجامعي ب 04 فقرات) بحيث يطلب من المبحوث الإجابة وفق البدائل المقترحة المفتوحة وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة والتي تتناسب مع رأي المبحوث.

### 3 - الخصائص السيكومترية:

**1.4. الصدق:** ويعني صلاحية أداة القياس ما وضعت لقياسه وصدقها في قياس السمة التي يريد الباحث قياسها.

### 2.4. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بتوزيع استمارة التحكيم للدراسة الاستطلاعية على ( 05 ) محكمين من قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية كلية سعيدة ، بغرض تحكيم هذه الاستمارة فيما يخص:

- تحكيم مدى ملائمة التعليمات الاستبيان لعينة الدراسة.

- تحكيم مدى انتماء الفقرات لأبعادها.

- تحكيم مدى ملائمة بدائل الإجابة.

وهذا ما سنوضحه في الجداول أسفله:

الجدول رقم 03: يمثل نتائج التحكيم مدى ملائمة تعليمات الاستبيان لعينة الدراسة

إجابة المحكمين				
النسبة	غير واضحة	النسبة	واضحة	التعليمات
100%	00	100%	06	

يوضح الجدول رقم (03) اتفاق المحكمين على ملائمة تعليمات هذا الاستبيان لعينة الدراسة

ووضوحها. وبناء على هذا قررت الباحثة الإبقاء على هذه التعليمات.

الجدول رقم 04: يمثل نتائج تحكيم مدى انتماء الفقرات لمحور عادات وأنماط مشاهدة الشباب

الجامعي للدراما التركيبية وكفايتها

إجابة المحكمين				الفقرات
النسبة	غير كافية	النسبة	كافية	

الفصل الثالث :

الفصل التطبيقي البناء

المنهجي للبحث

00%	00	100%	05	-9-8-7-6-5-4-3-2-1 11-10
-----	----	------	----	-----------------------------

يبين الجدول رقم ( 04 ) اتفاق المحكمين على انتماء الفقرات ببعدها وكفايتها ما عدا الفقرات

(4,3,2) كانت سالبة وعلى هذا قررت الباحثة الاستغناء عنها لأن أغلبية المحكمين أقروا بحذفها.

الجدول رقم 05: يمثل نتائج تحكيم مدى انتماء الفقرات لمحور أسباب تعرض الشباب الجامعي

للدراما التركيبية

إجابة المحكمين				الفقرات
النسبة	غير كافية	النسبة	كافية	
00%	00	100%	05	-10-9-6-5-4-3-2-1 -16-15-14-13-12-11 17
60%	03	40%	02	18-07-08

## الفصل الثالث :

## الفصل التطبيقي البناء

### المنهجي للبحث

يوضح الجدول رقم ( 05 ) اتفاق المحكمين على مدى انتماء الفقرات لبعدها وكفايتها

(التحصيل الدراسي) ما عدا الفقرات الثلاث ( 7-8-18 ) كانت غير كافية فقررت الطالبتين

حذفها لأن أغلبية المحكمين أقروا بحذفها.

الجدول رقم 06: يمثل نتائج تحكيم مدى ملائمة بدائل أجوبة الاستبيان

إجابة المحكمين				
النسبة	غير ملائمة	النسبة	ملائمة	البدائل
00%	00	100%	05	

يوضح الجدول رقم ( 06 ) اتفاق المحكمين على ملائمة بدائل أجوبة الاستبيان وعلى هذا

الأساس قررت الباحثة الإبقاء عليها واستخدامها في هذا الاستبيان.

### 3-4. ثبات المقياس:

قبل اجراء التحاليل فانه لا بد من التأكد من صدق أداة القياس المستخدمة ،لأن

الصدق(الموثوقية) تعكس درجة ثبات اداء القياس ويستعمل معامل الثبات (ALPHA

CRONBACHS)لقياس مدى ثبات المقياس من ناحية الاتساق الداخلي بعبارة الاداء)

محفوظ جودة ،2008 ،ص 298).

جدول رقم 04: يبين قيمة معامل الثبات للدراسة الاستطلاعية

عدد العبارات	الثبات	الصدق
36	0.76	0.87

وبالنظر إلى جدول (ALPHA CRONBACH'S) أعلاه المستخرج من البرنامج قد

بلغت قيمة ( $\alpha=0.76$ ) وهي درجة جيدة جدا كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.6) وبالتالي اذ ما

أعيد استخدام الأداة تعطينا نفس النتائج .و بلغ معامل الصدق ( 0.87 ) وهذا دال على ان الأداة

تقيس ما صممت لقياسه.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### أولا: الدراسة الاستطلاعية

#### 1 - أهدافها:

تهدف الباحثة من وراء إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- استطلاع الميدان قصد التعرف على عينة الدراسة والاحتكاك بها.
- جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة.
- تحديد أداة الدراسة وتطبيقها للحكم على جاهزيتها للتطبيق.
- تحديد الخصائص السيكومترية للأداة من صدق وثبات.
- تفريغ البيانات المجمعة بعد التطبيق بغرض عرض نتائجها.

2 - عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة بحيث تم تطبيق الأداة على الشباب الجامعي

بسعيدة على عينة مقدره بـ 15 شاب وشابة من جامعة مولاي الطاهر سعيدة موزعين

حسب المتغيرات المستخدمة في الدراسة (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية).

3 1 الجنس:

الجدول رقم 02 يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
66.7	10	ذكر
33.3	05	انثى
100	15	المجموع

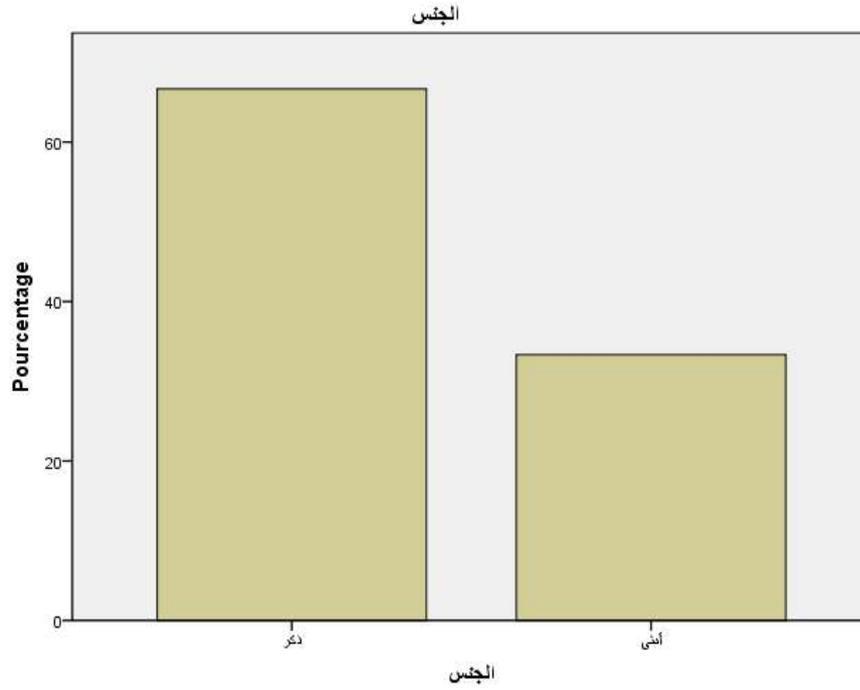
- التحليل: كما هو موضح في الجدول رقم 01 أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة

الاستطلاعية متكونة من نسبة ذكور عالية ( 66.7% ) . أكثر من الإناث بنسبة

(33.3%) .فيما تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من مجموع 15 مفردة بنسبة

(100%) .والشكل رقم (01) أدناه يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب

الجنس .



الشكل رقم 01: يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

3 2 المسن:

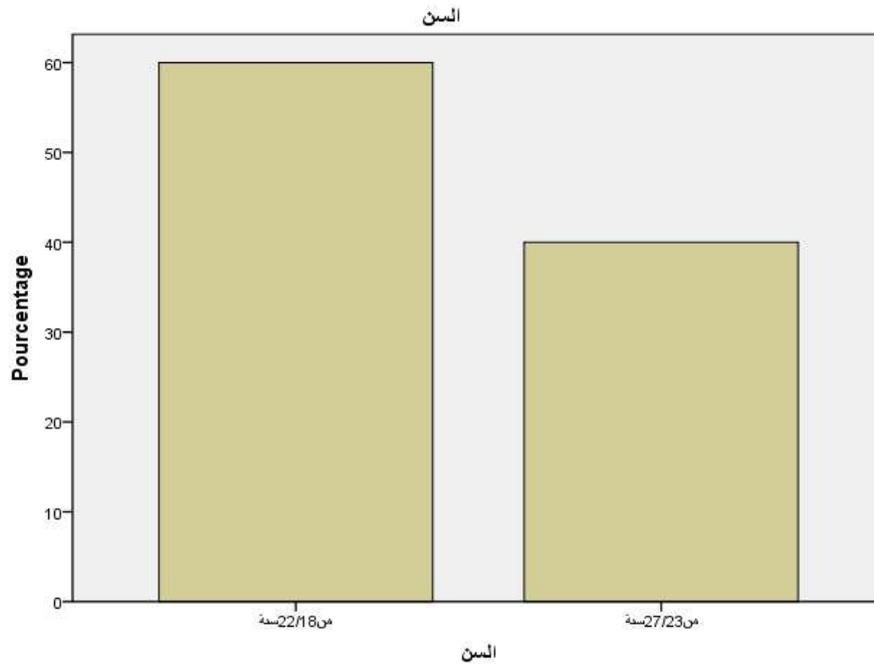
الجدول رقم 03: يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص

النسبة المئوية	التكرار	السن
60	9	من 22/18 سنة
40	6	من 27/23 سنة
100	15	المجموع

- التحليل: أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم 02 أعلاه أن أفراد عينة الدراسة

الاستطلاعية مكونة من شباب تتراوح أعمارهم من 22/18 سنة بنسبة بلغت 60% أكثر

بقليل من الشباب الذي يتراوح عمرهم بين 27/23 سنة بنسبة 40%.



الشكل رقم 02: يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص

3 3 الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم 03: يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
100	15	أعزب
100	15	المجموع

المنهجي للبحث

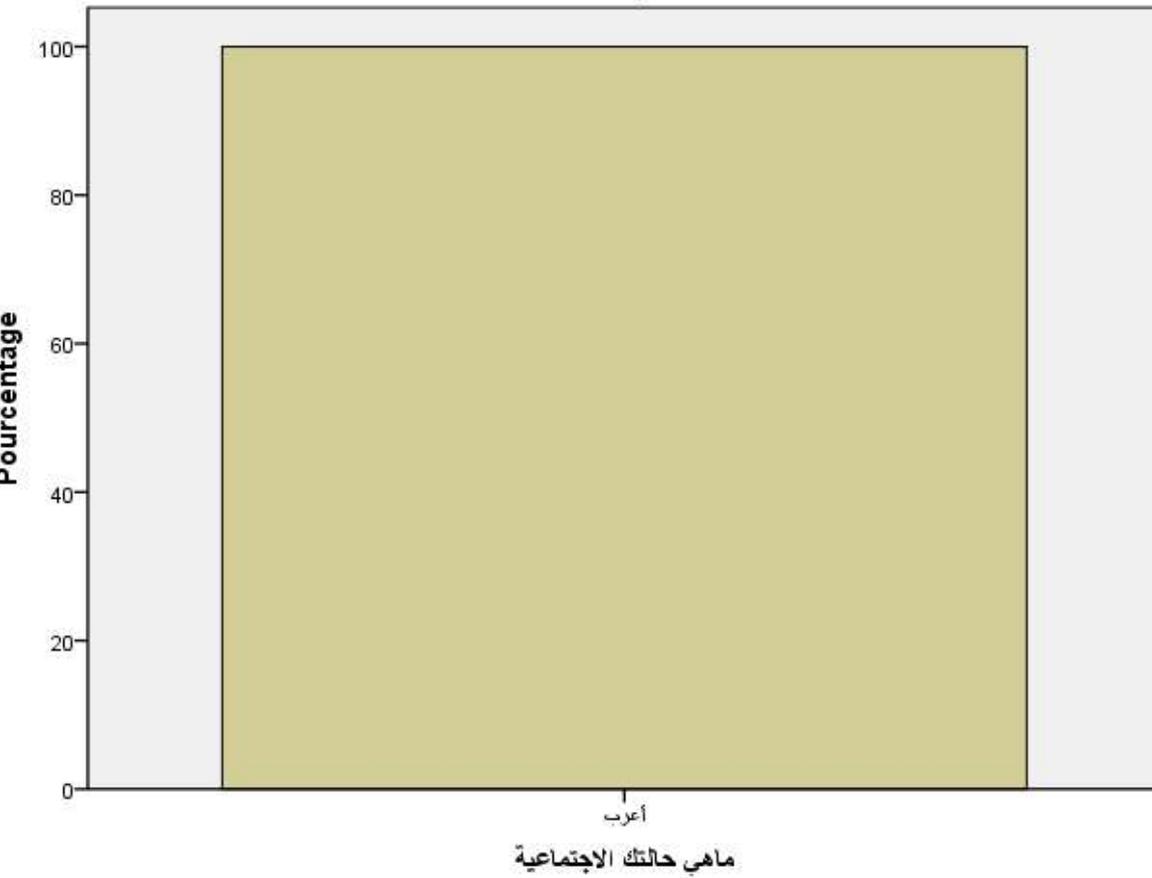
- التحليل: أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم 03 أعلاه أن أفراد عينة الدراسة

الاستطلاعية مكونة من شباب أعزب كلياً بنسبة بلغت 100% وهذا راجع لقيام الباحثة

بتقسيم الاستبيان على أفراد صغار في السن وفي مقتبل شباهم وكما هو معروف حب

الشباب مشاهدة التلفزيون.

ماهي حالتك الاجتماعية



الشكل رقم 02: يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الحالة الاجتماعية

هل تشاهد الدراما التركية:

النسبة المئوية	التكرار

الفصل الثالث :

الفصل التطبيقي البناء

المنهجي للبحث

6,7	1	دائما
60,0	9	أحيانا
33,3	5	نادرا
100,0	15	المجموع

جدول رقم (1)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 1 توزع أفراد العينة حسب مشاهدة الدراما التركيبية حيث بلغت نسبة 6.7% تشاهد دائما، وبلغت نسبة 60% تشاهد أحيانا، وبلغت نسبة 33.33% تشاهد نادرا.

أين تشاهد الدراما التركيبية

النسبة المئوية	التكرار	
6,7	01	قاعة الاستقبال
93,3	14	الغرفة الخاصة
100,0	15	المجموع

جدول رقم (2)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 2 توزع أفراد العينة حسب مكان مشاهدة الدراما التركيبية حيث بلغت نسبة 6.7% يشاهد في قاعة الاستقبال، وبلغت نسبة 93.3% يشاهد في الغرفة الخاصة.

ما نوع الدراما التركيبية التي تفضلها

النسبة المئوية	التكرار	

## الفصل الثالث :

## الفصل التطبيقي البناء

### المنهجي للبحث

80,0	12	الدراما العصرية
20,0	3	الدراما التي تعبر عن العادات و التقاليد
100,0	15	المجموع

### جدول رقم (3)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 3 توزع أفراد العينة حسب نوع الدراما المفضلة لديهم حيث بلغت الدراما العصرية نسبة 80%، وبلغت الدراما التي تعبر عن العادات والتقاليد نسبة 20%.

مع من تفضل مشاهدة الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
73,3	11	بمفردك
13,3	2	مع العائلة
13,3	2	مع الأصدقاء
100,0	15	المجموع

### جدول رقم (4)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 4 طقوس مشاهدة الدراما التركية حيث بلغت مشاهدة الشباب الجامعي بمفرده نسبة 73.3% ، وبلغت نسبة 13.3% مع العائلة، وبلغت نسبة 13.3% مع الأصدقاء.

ما هي اللهجة التي تفضل أن تتابع بها الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
80,0	12	السورية
6,7	1	المصرية
13,3	2	الجزائرية
100,0	15	المجموع

جدول رقم (5)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 5 اللهجة المفضلة عند الشباب الجامعي لمشاهدة الدراما التركية بلغت اللهجة السورية نسبة 80%، وبلغت اللهجة المصرية نسبة 6.3%، وبلغت اللهجة الجزائرية نسبة 13.3%.

من خلال مشاهدتك للدراما التركية هل هل تمنيت زيارة تركيا

النسبة المئوية	التكرار	
80,0	12	نعم
20,0	3	زرتها من قبل
100,0	15	المجموع

جدول رقم (6)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 6 رغبة الشباب الجامعي في زيارة تركيا حيث بلغت نعم نسبة 80%، وبلغت نسبة 20% من زرتها من قبل.

ما هي الأيام المفضلة لمشاهدة الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
60,0	9	نهاية الأسبوع
40,0	6	أيام العطل
100,0	15	المجموع

جدول رقم (7)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 7 الأيام المفضلة لدى الشباب الجامعي لمشاهدة الدراما التركية حيث بلغت نهاية الأسبوع نسبة 60%، وبلغت أيام العطل نسبة 40%.

ما هي الأوقات التي تفضل أن تتابع فيها الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
60,0	9	مساء
40,0	6	ليس هناك وقت محدد
100,0	15	المجموع

جدول رقم (8)

ت

-

محددة.

كم ساعة تقضيها في متابعة الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
80,0	12	ساعة
20,0	3	ساعتين
100,0	15	المجموع

جدول رقم ( 9 )

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 9 الساعات المفضلة لمشاهدة الشباب الجامعي

للدراما التركية حيث بلغت نسبة ساعة يوميا 12%، ونسبة 3% لمدة ساعتين يوميا.

ما هي الوسيلة التي تفضلها لمشاهدة الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
66,7	10	التلفزيون
20,0	3	الانترنت في البيت
13,3	2	الهاتف الذكي المزود بg4
100,0	15	المجموع

جدول رقم (10)

تبين الشواهد الاحصائية في الجدول رقم 10 الوسيلة المفضلة لمشاهدة الدراما التركية حيث بلغت نسبة 10% من يفضلون المشاهدة عبر التلفاز، والانترنت في البيت بلغت نسبة 3%، اما الهاتف الذكي بلغت نسبة 2%.

هل عبرت الدراما التركية عن واقعك

النسبة المئوية	التكرار	
6,7	1	نعم
93,3	14	لا
100,0	15	المجموع

جدول رقم (11)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 11 تعبير الدراما التركية عن الواقع حيث عبرت عن الواقع بنسبة 6.5%، ونسبة 93.3% لم تعبر عن واقعهم.

ما هي اسباب متابعتك للدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
26,7	4	المظهر الخارجي ( اللباس) و وسامة الممثلين و الممثلات
33,3	5	قرب القصص الدرامية التركية من الواقع العربي
33,3	5	لكونها دراما جديدة على المجتمع
6,7	1	لكونها جريئة في طرح الموضوعات الاجتماعية
100,0	15	المجموع

جدول رقم (12)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 12 أسباب متابعة الشباب الجامعي للدراما التركية حيث بلغت نسبة 26.7% بسبب المظهر الخارجي، وبلغت نسبة 33.3% بسبب قرب القصص الدرامية التركية من الواقع، وبلغت نسبة 33.3% بسبب رومانسية القصص المعروضة، وبلغت نسبة 6.7% كونها جريئة في طرح الموضوعات.

هل لديك علاقة غرامية تحاكي فيها القصص المسلسلات التركية

النسبة المئوية	التكرار	
46,7	7	نعم
53,3	8	لا
100,0	15	المجموع

جدول رقم (13)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 13 مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية لوجود علاقة غرامية تحاكي قصص المسلسلات التركية حيث بلغت نسبة 46.7% لديهم علاقات غرامية، وبلغت نسبة 53.3% لا توجد لديهم علاقات غرامية.

هل تشاهد الدراما التركية من أجل

النسبة المئوية	التكرار	
86,7	13	التعرف على الثقافة التركية
13,3	2	التعرف على مناطق سياحية
100,0	15	المجموع

جدول رقم (14)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 114 هدف مشاهدة الشباب للدراما التركية

حيث بلغت نسبة 86.7% من اجل التعرف على الثقافة التركية، وبلغت نسبة

13.3% من اجل التعرف على مناطق سياحية.

حسب رأيك ما هي العوامل التي ساعدت على انتشار الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
46,7	7	الفراغ العاطفي والافتقار إلى الرومانسية
26,7	4	قلة أو انعدام أماكن الترفيه
20,0	3	الهروب من ضغوطات الدراسة
6,7	1	الإعلانات المتكررة عنها عن طريق القنوات الفضائية
100,0	15	المجموع

جدول رقم (15)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 15 العوامل التي ساعدت على انتشار الدراما

التركية لدى الشباب الجامعي حيث بلغت نسبة 46.7% عامل الفراغ العاطفي

والافتقار إلى الرومانسية، وبلغت نسبة 26.7% قلة أو انعدام أماكن الترفيه، وبلغت

نسبة 20% عامل الهروب من ضغوطات الدراسة، وبلغت نسبة 6.7% بسبب عامل

الإعلانات المتكررة.

هل سمحت لك الدراما التركية بمواكبة الموضة

النسبة المئوية	التكرار	
93,3	14	نعم
6,7	1	لا
100,0	15	المجموع

جدول رقم (16)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 16 مشاهدة الشباب الجامعي الدراما التركية يؤدي إلى مواكبة الموضة حيث بلغت نسبة 93.3 سمحت لهم بمواكبة الموضة، وبلغت نسبة 6.7% لم تسمح لهم بمواكبة الموضة.

هل تحرص على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين

النسبة المئوية	التكرار	
60,0	9	نعم
40,0	6	لا
100,0	15	المجموع

جدول رقم (17)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 17 حرص الشباب الجامعي على شراء ملابس مشابهة للممثلين حيث بلغت نسبة 60% من الذين يحرصون على شراء الملابس، وبلغت نسبة 40% لا يحرصون على شراء الملابس.

هل تتأثر بتسريجات الممثلين

## الفصل الثالث :

## الفصل التطبيقي البناء

### المنهجي للبحث

النسبة المئوية	التكرار	
60,0	9	نعم
40,0	6	لا
100,0	15	المجموع

جدول رقم (18)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 18 تأثير الشباب الجامعي بتسريحات الممثلين حيث بلغت نسبة 60% يتأثرون بتسريحات الممثلين، وبلغت نسبة 40% لا يتأثرون بتسريحات الممثلين.

### كيف تأثرت بالدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
60,0	9	أصبحت أكثر انفتاحا
33,3	5	أصبح أكثر جرأة
6,7	1	أثرت في نبذ واقعك كجزائري
100,0	15	المجموع

جدول رقم (19)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 19 تأثير الدراما التركية على الشباب الجامعي حيث بلغت نسبة 60% لأنها أصبحت أكثر انفتاحا، وبلغت نسبة 33.3% لأنها أصبحت أكثر جرأة ، وبلغت نسبة 6.7% أثرت في نبذ واقعك كجزائري.

هل أثرت الدراما التركية على تحصيلك

النسبة المئوية	التكرار	
33,3	5	كثيرا
6,7	1	قليلا
13,3	2	احيانا
46,7	7	لم تؤثر
100,0	15	المجموع

جدول رقم (20)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 20 تأثير الدراما التركية على التحصيل الدراسي للشباب الجامعي حيث اثر كثيرا بنسبة 33.3% بلغت % ، ولم تؤثر كثيرا بنسبة بلغت 6.7%، وأثرت أحيانا بنسبة 13.3%، ولم تؤثر بنسبة بلغت 46.7%.

في رأيك هذه المسلسلات وسيلة ناجحة لتوصيل رسالة معينة

النسبة المئوية	التكرار	
40,0	6	دائما
46,7	7	احيانا
13,3	2	ابدا

النسبة المئوية	التكرار	
40,0	6	دائما
46,7	7	احيانا
13,3	2	ابدا
100,0	15	المجموع

جدول رقم (21)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 21 اعتبار الدراما التركيبية وسيلة ناجحة في توصيل رسائل معينة حيث اعتبرت دائما بنسبة 40%، وتعتبر أحيانا بنسبة بلغت 46.7%، ولم تكن وسيلة ناجحة أبدا بنسبة 13.3%.

ما نوع القيم التي تحملها الدراما التركيبية

النسبة المئوية	التكرار	
6,7	1	قيم سلبية
33,3	5	قيم ايجابية
60,0	9	بعضها سلبي و بعضها ايجابي
100,0	15	المجموع

جدول رقم(22)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 22 نوع القيم التي تحملها الدراما التركيبية حيث بلغت القيم السلبية نسبة 6.7%، وبلغت القيم الايجابية نسبة 33.3%، وبلغت القيم التي بعضها ايجابي وبعضها سلبي نسبة 60%.

فيما تتمثل القيم السلبية

النسبة المئوية	التكرار	

## الفصل الثالث :

## الفصل التطبيقي البناء

### المنهجي للبحث

26,7	4	تكوين علاقات عاطفية بين الجنسين
60,0	9	الخيانة الزوجية
6,7	1	إثارة الشهوات
6,7	1	نشر ثقافة الأزياء الفاضحة
100,0	15	المجموع

جدول رقم (23)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 23 القيم السلبية التي تحملها الدراما التركية بلغ

تكوين علاقات عاطفية بين الجنسين نسبة 26.7%، وبلغت الخيانة الزوجية نسبة

86.7%، وبلغت إثارة الشهوات نسبة 6.7%، وبلغ نشر ثقافة الأزياء الفاضحة نسبة

6.7%.

### فيما تتمثل القيم الايجابية

النسبة المئوية	التكرار	
13,3	2	نشر قيم المحبة و التعاون
33,3	5	نشر قيم الصدق و التسامح
53,3	8	تنمي الثقافة و الفكر
100,0	15	المجموع

جدول رقم (24)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 24 القيم الايجابية التي تحملها الدراما التركية

حيث بلغت قيم المحبة والتعاون نسبة 13.3%، وبلغت قيم نشر الصدق والتسامح نسبة

33.3%، وبلغت قيم تنمي الفكر والثقافة نسبة 53.3%.

من خلال مشاهدتك للدراما التركية هل تحاول اكتساب ثقافة جديدة في:

النسبة المئوية	التكرار	
40,0	6	الملبس و المظهر
60,0	9	العادات و التقاليد
		المأكل والمشرب
100,0	15	المجموع

جدول رقم (25)

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 25 الثقافة التي يكتسبها الشباب الجامعي من

مشاهدة الدراما التركية حيث بلغ الملبس والمظهر نسبة 40%، وبلغت العادات والتقاليد

نسبة 60%، في حين نجد ثقافة المأكل والمشرب منعدمة.

# عرض و تحليل النتائج الإحصائية للبحث

❖ الفصل الرابع : عرض و تحليل النتائج الإحصائية للبحث

- الاحصاء الوصفي لنتائج عينة الدراسة
- معاملات الارتباط و الابعاد و الدرجة الكلية للدراسة
- المتوسطات و الانحرافات المعيارية
- خلاصة

الاحصاء الوصفي لنتائج عينة الدراسة:

تمهيد:

بعد الانتهاء من إجراءات الدراسة الاسية وعرض نتائج الاستبيان لقياس خصائصه السيكومترية المصاغ من طرف الباحثة، وبعد التحقيق من إمكانية تطبيقه في الدراسة الأساسية، وبهذا نمر إلى الدراسة الأساسية تأكيد أو نفي فرضيات البحث المصاغ من طرف الباحثة بواسطة عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وكذا تحديد نوع المنهج المعتمد عليه في الدراسة وعينة الدراسة وأهم الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة الإحصائية.

• ثبات مقياس الدراسة الاسية :

قبل اجراء التحاليل فانه لا بد من التأكد من صدق أداة القياس المستخدمة ، لأن الصدق

(الموثوقية) تعكس درجة ثبات اداء القياس ويستعمل معامل الثبات ) ALPHA

(CRONBACHS) لقياس مدى ثبات المقياس من ناحية الاتساق الداخلي بعبارات الاداء)

محفوظ جودة، 2008، ص 298).

جدول رقم 06: يبين قيمة معامل الثبات للدراسة الأساسية

عدد العبارات	الثبات	الصدق
25	0.814	0.90

وبالنظر إلى جدول ( ALPHA CRONBACH'S ) أعلاه المستخرج من البرنامج قد

بلغت قيمة  $(\alpha = 0.81)$  وهي درجة جيدة جدا كونها أعلى من النسبة المقبولة  $(0.6)$  وبالتالي إذ ما

أعيد استخدام الأداة تعطينا نفس النتائج . و بلغ معامل الصدق  $(0.90)$  وهذا دال على أن الأداة

تقيس ما صممت لقياسه.

## 1 - الأساليب لإحصائية:

يعتمد كل بحث من البحوث العلمية على تقنيات إحصائية خاصة به ونظرا لطبيعة دراستنا ومن أجل

تحقيق هدف الدراسة قمنا باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية منها البرنامج الإحصائي

(الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS22) ومجموعة من الأساليب الإحصائية الأخرى

تمثلت فيما يلي:

—معامل الارتباط لسبيرمان

—معادلة ألفا كرونباخ

—الانحراف المعياري

—المتوسط الحسابي

—التكرارات والنسب المئوية.

—اختبار Ttest لاختبار الفروق بين المتوسطات.

بعد الانتهاء من عرض أهم الخطوات المنهجية المستعملة في الدراستين السابقتين من استطلاعية وأساسية والتي تعتبر عماد لأي بحث علمي والتي لا تتم من دونه خاصة في المجال التربوي، حيث تم التطرق من خلال هذين الدراستين إلى المنهج المعتمد للدراسة وكذا طريقة اختيار العينة الممثلة للدراسة وأهم مواصفاتها. مع وصف الأداة المستعملة لجمع البيانات وهذا من خلال مراحل صياغتها في مرحلته الأولى وصولاً إلى عرضها في شكلها النهائي وهذا بقياس خصائصها السيكمومترية وأخيراً تم تفرغ المعطيات باستعمال بعض الأساليب الإحصائية التي ساعدت على تحليل معطيات الدراسة الأساسية.

وعلى هذا الأساس سيتم التطرق للدراسة الأساسية في الفصل الأخير وفيه عرض ومناقشة نتائج الفرضيات.

### 1. الجنس:

الجدول رقم 01 يبين توزيع عينة الدراسة الاسراسية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	27
انثى	73	73
المجموع	100	100

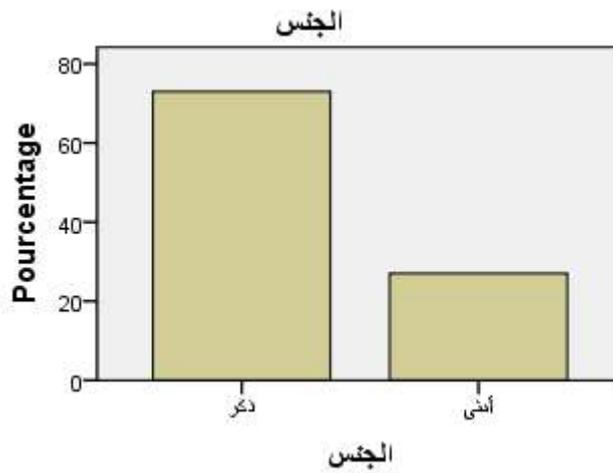
-التحليل: كما هو موضح في الجدول رقم 01 أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة الأساسية

متكونة من نسبة إناث عالية (73%) لان الجامعة الجزائرية فيها نسبة الإناث أكثر من

الذكور وخاصة أن شعبة العلوم الإنسانية أكثر استقطابا للعنصر النسوي، وبلغت ن سبة

الذكور (27%).فيما تكونت عينة الدراسة الأساسية من مجموع 100 مفردة بنسبة

(100%).



الشكل رقم 01: يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

2. السن:

الجدول رقم (02) يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن.

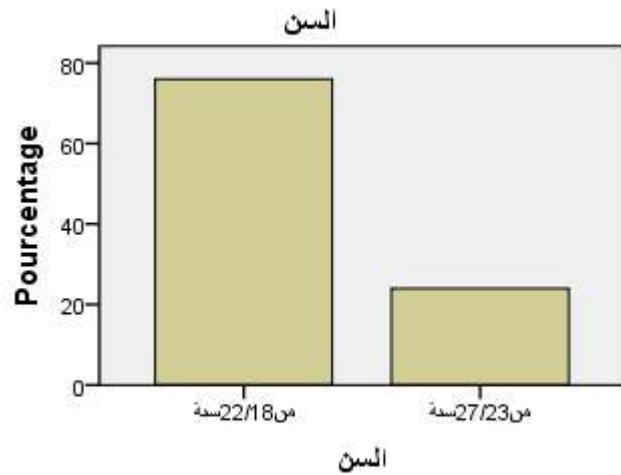
السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18/22 سنة	76	76

24	24	من 27/23 سنة
100	100	المجموع

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم 02 أعلاه أن أفراد عينة الدراسة الأساسية مكونة

من شباب تتراوح أعمارهم من 22/18 سنة بنسبة بلغت 76% أكثر بقليل من الشباب الذي

يتراوح عمرهم بين 27/23 سنة بنسبة 24%.



الشكل رقم 02: يبين توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب السن

### 3. الحالة الاجتماعية:

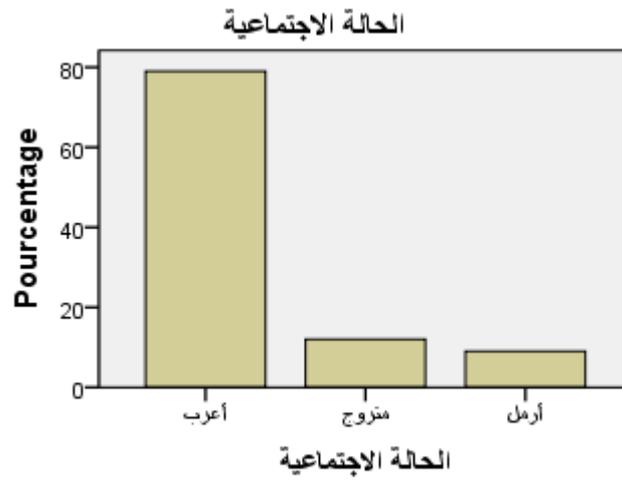
الجدول رقم 03: يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
79	79	أعزب

متزوج	21	21
المجموع	100	100

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم 03 أعلاه أن أفراد عينة الدراسة الأساسية مكونة

من شباب أعزب بنسبة بلغت 79% حين كانت النسبة 21% للمتزوجين.



الشكل رقم 03: يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الحالة الاجتماعية

4. المستوى التعليمي:

الجدول رقم 04: يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي

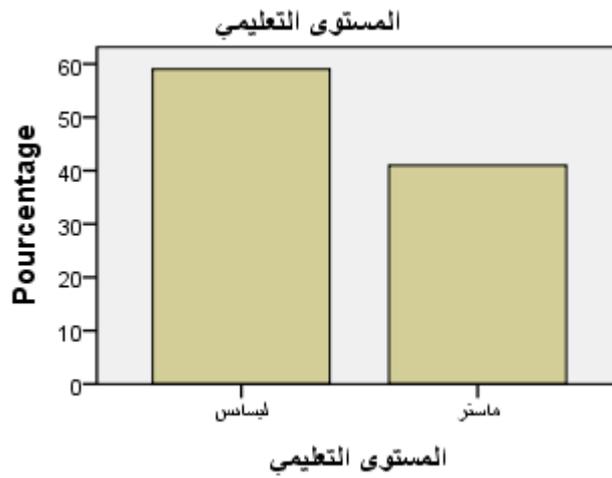
النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
59	59	ليسانس

41	41	ماستر
100	100	المجموع

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم 03 أعلاه أن أفراد عينة الدراسة الأساسية مكونة

من شباب ذو مستوى تعليمي عالي فبلغت نسبة 59% لحاملي شهادة الليسانس فيما كانت

نسبة 41% لخريجي الماستر.



الشكل رقم 04: يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي

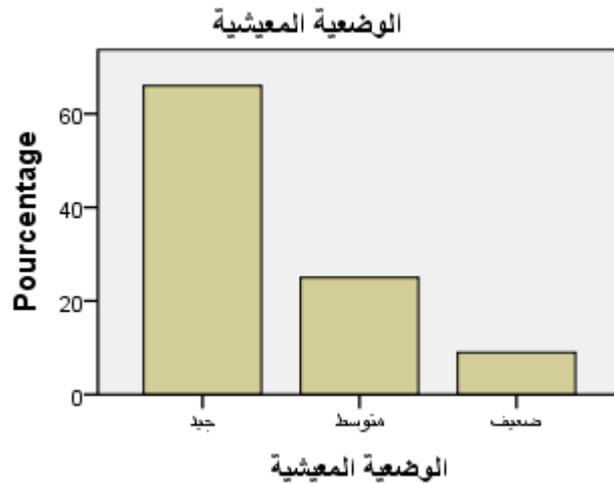
5. الحالة المعيشية:

الجدول رقم 05: يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الحالة المعيشية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة المعيشية
09	09	جيد

متوسط	25	25
ضعيف	66	66
المجموع	100	100

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم 03 أعلاه أن أفراد عينة الدراسة الأساسية مكونة من شباب ذو مستوى معيشي جيد بنسبة 09% ، وبلغت نسبة 25% لذوي الدخل المتوسط وكان في التالي أصحاب المعيشة الضعيفة بنسبة 66% وهذا راجع الى التقشف والبطالة وانخفاض الاقتصاد الوطني وضعف الدخل الفردي.



الشكل رقم 05: يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الحالة المعيشية

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج التحليل الإحصائي التي تم التوصل إليها ويهدف إلى الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض التي قامت بها الباحثة وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل الوصول إلى نتائج البحث.

### هل تشاهد الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
33	33	دائما
48	48	أحيانا
19	19	نادرا
100	100	المجموع

جدول رقم (1)

يوضح الجدول رقم (1) نسبة مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية حيث تبين أن فئة الشباب التي تشاهد الدراما بلغت 33% طالب وطالبة وهي نسبة كبيرة مقارنة بعدم المشاهدة تشير إلى أن الدراما التركية استطاعت أن تجذب عدد كبير من الشباب الجامعي وأنها انتشرت في القنوات الفضائية لما تحملها هذه الدراما من قيم وسلوكيات سلبية وإيجابية ، مما يدل على أن هذه الدراما التلفزيونية لاقت رواجاً وإقبالا في أوساط الشباب الجامعي وخاصة الإناث لما تتضمنه من اشباعا وما تحملها من عناصر جذب وتشويق، أما فئة الشباب التي تشاهد الدراما التركية أحيانا فبلغت نسبة 48% وذلك يعود لانشغالهم بالدراسة أو لعدم ملائمة أوقات البث في حين بلغت نسبة 19% من فئة

الشباب التي لا تشاهد الدراما التركية ويفسر ذلك بعدم مشاهدة الذكور للدراما التركية إلا نسبة قليلة من عينة البحث.

أين تشاهد الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
37	37	قاعة الاستقبال
58	58	الغرفة الخاصة
5	5	المكتب
100	100	المجموع

جدول رقم (2)

يوضح الجدول رقم 2 مكان مشاهدة الدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 58% بان الشباب الجامعي يشاهد الدراما التركية في الغرفة الخاصة ويفسر ذلك بامتلاك الشباب لجهاز تلفزيون خاص بهم، وحققت المرتبة الثانية نسبة 37% بان الشباب الجامعي يشاهد الدراما التركية في قاعة الاستقبال وهي عادة ما يكون جهاز التلفزيون مخصص فقط لقاعة الاستقبال في المنزل الجزائري، في حين حققت المرتبة الثالثة نسبة 5% من الشباب تشاهد الدراما في المكتب وهي نسبة قليلة وهذا ما يدل على أن لديهم وظائف أخرى خارج نطاق الدراسة.

ما نوع الدراما التركية التي تفضلها

النسبة المئوية	التكرار	
53	53	الدراما العصرية
39	39	الدراما التي تعبر عن العادات والتقاليد
8	8	والتقاليد
100	100	المجموع

جدول رقم (3)

يوضح الجدول رقم 3 الدراما التركية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها حيث حققت المرتبة الأولى بنسبة 53% ويفسر ذلك بما تعرضه هذه الدراما من موضة وأزياء وتسريحات الشعر التي تواكب العصر، بالإضافة إلى ديكور المنازل وماركات السيارات أي كل ما هو عصري، وحققت المرتبة الثانية الدراما التي تعبر عن العادات والتقاليد بنسبة 39% وذلك يدل على مقارنة عاداتنا وتقاليدينا مع التقاليد التركية ومعرفة عادات المجتمع التركي والتعرف عليها.

مع من تفضل مشاهدة الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
88.0	88	بمفردك
5.0	5	مع العائلة
7.0	7	مع الأصدقاء
100.0	100	المجموع

جدول رقم (4)

يوضح الجدول رقم 4 طقوس مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 88% بان الشباب الجامعي يشاهد الدراما التركية بمفرده وهذا يدل على انه يقضي معظم

أوقاته بمفرده، إضافة إلى ما تعرضه من مشاهد مثيرة وخلة بالحياة تجعله يشاهدها بمفرده، وحققت المرتبة الثانية نسبة 7% من المشاهدة مع الأصدقاء وذلك يدل على أن الشباب يفضلون مشاهدتها مع أصدقائهم لأنهم في نفس السن بالإضافة إلى ميولاتهم ورغباتهم المتشابهة ، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 5% من المشاهدة مع العائلة وهذا يدل على أن الدراما التركية تحمل قيم سلبية تجعل من الشباب عدم مشاهدتها مع العائلة إضافة إلى مشاهد منافية لقيمنا وعاداتنا وتقاليدينا.

#### ماهي اللهجة التي تفضل أن تتابع بها الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
89,0	89	السورية
5,0	5	المصرية
6,0	6	الجزائرية
100,0	100	المجموع

جدول رقم(5)

يوضح الجدول رقم 5 اللهجة المفضلة التي يشاهد بها الشباب الجامعي الدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 89% اللهجة السورية التي تعتبر الأولى عربيا ويفهمها الجميع حيث كانت اللهجة السورية الأرضية الخصبة التي مهدت الطريق لنجاح الدراما التركية كون الدراما السورية سابقا كانت تحتل الريادة ، وحققت المرتبة الثانية اللهجة الجزائرية بنسبة 6% وهذا يدل على أن بعض القنوات الجزائرية قامت مؤخرا بترجمة الدراما التركية مثلا مسلسل "رغم الإحزان، العشق الأسود" الذي لاقى إقبالا في المجتمع الجزائري على قناة الشروق، وحققت المرتبة الثالثة اللهجة المصرية بنسبة 5% وهي نسبة قليلة.

من خلال مشاهدتك للدراما التركية هل تميت زيارة تركيا

النسبة المئوية	التكرار	
65,0	65	نعم
10,0	10	لا
25,0	25	زرتها من قبل
100,0	100	المجموع

جدول رقم(6)

يوضح الجدول رقم 6 رغبة الشباب في زيارة تركيا حيث حققت المرتبة الأولى بنسبة 65% من عينة البحث الذين لديهم رغبة في زيارة تركيا وذلك لما جذبهم من مناطق سياحية يشاهدونها من خلال التعرض للدراما التركية، وحققت المرتبة الثانية نسبة 25% من الشباب الذي قام بزيارة تركيا، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 10% من الشباب الذي ليس لديه رغبة في زيارة تركيا ويفسر ذلك لحالتهم المعيشية وعدم تكوين أنفسهم.

ما هي الأيام المفضلة لمشاهدة الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
10,0	10	كل أيام الأسبوع
63,0	63	نهاية الأسبوع
27,0	27	أيام العطل
100,0	100	المجموع

جدول رقم (7)

يوضح الجدول رقم 7 الأيام المفضلة لدى الشباب الجامعي لمشاهدة الدراما التركية حيث حققت

المرتبة الأولى نسبة 63%

بان الشباب الجامعي يشاهد الدراما التركية نهاية الأسبوع، ويفسر ذلك بان نهاية الأسبوع الجمعة والسبت كونها أيام العطلة يلجأ فيها الشباب إلى مشاهدة الدراما التركية ومشاهدة التلفزيون بصورة كبيرة ويشعرون بحرية في تمضية الوقت أمام التلفاز، وحققت أيام العطل المرتبة الثانية التي يشاهد فيها الشباب الجامعي الدراما التركية حيث بلغت نسبة 27% وهذا يدل على حرية تمضية الشاب الجامعي أيام العطل بالطريقة التي تعجبه، وحققت كل أيام الأسبوع المرتبة الثالثة التي يشاهد فيها الشباب الجامعي الدراما التركية بنسبة 10% وهي نسبة اقل بكثير من أيام المشاهدة السابقة ويفسر هذا بانشغال الشباب بالدراسة وتحضير الأعمال الموجهة ومراجعة الدروس.

#### ما هي الأوقات التي تفضل أن تتابع فيها الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
39,0	39	صباحا
31,0	31	مساء
30,0	30	ليس هناك وقت محدد
100,0	100	المجموع

جدول رقم (8)

يوضح الجدول رقم 8 الأوقات المفضلة التي يشاهد فيها الشباب الجامعي الدراما التركية حيث

حققت فترة الصباح أعلى نسبة يشاهد فيها الشباب الدراما التركية حيث بلغت نسبة 39%

ويفسر هذا بأنه الوقت المفضل لديهم إضافة إلى وجود أوقات الفراغ، وحققت فترة المساء نسبة 31% ويفسر ذلك إلى تفرغ الشباب الجامعي في هذا الوقت لمشاهدة الدراما التركية وهي فترة السهرة، وحققت نسبة 30% من مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية في أوقات غير محددة ويفسر ذلك بالاهتمام بالدراسة أو الانشغال بأعمال أخرى .

كم ساعة تقضيها في متابعة الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
70,0	70	ساعة
25,0	25	ساعتين
5,0	5	ثلاث ساعات فأكثر
100,0	100	المجموع

جدول رقم (9)

يوضح الجدول رقم 9 ساعات مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 70% من الشباب الذين يشاهدون الدراما لمدة ساعة يوميا وهي أعلى نسبة، وهي تقريبا مدة ما يعادل حلقة من المسلسل مع فترات الدعاية والإشهار التي تبث أثناء عرض المسلسل على اعتبار أن مدة المسلسل حوالي 45 دقيقة، وحققت المرتبة الثانية مشاهدة لدراما التركية مدة ساعتين نسبة 25% من عينة البحث وهي نسبة قليلة ، وحققت المرتبة الثالثة المشاهدة لمدة ثلاث ساعات فأكثر نسبة 5% وهي اقل نسبة ويفسر ذلك لعدم وجود وقت كافي والاهتمام بالدراسة .

ما هي الوسيلة التي تفضلها لمشاهدة الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
71.0	71	التلفزيون
19.0	19	الانترنت في البيت
10.0	10	الهاتف الذكي المزود ب4g
100.0	100	المجموع

جدول رقم (10)

يوضح الجدول رقم 10 الوسيلة التي يستخدمها الشباب الجامعي لمشاهدة الدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 71 % من الشباب الذي يشاهد الدراما عن طريق التلفزيون ويفسر ذلك توفر هذا الجهاز في كل بيت إضافة إلى شاشات التلفزيون الكبيرة عالية الجودة والدقة HD وامتلاك كل شاب جهاز خاص به في غرفته، وحققت المرتبة الثانية نسبة 19% المشاهدة عن طريق الانترنت ويفسر ذلك لتوفر الانترنت في البيت كما أنها تسمح بإعادة مشاهدة الحلقات الماضية والمقبلة وفي وقت، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 10% مشاهدة عبر الهاتف الذكي المزود ب4G وهذا يفسر لسهولة التحكم في جهاز الهاتف وحمله وصغر حجمه وتوفر خدمة الانترنت.

هل عبرت الدراما التركية عن واقعك

النسبة المئوية	التكرار	
33,0	33	نعم
67,0	67	لا
100,0	100	المجموع

جدول رقم (11)

يوضح الجدول رقم 11 مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 67% كونها لم تعبر عن واقع الشباب الجامعي ويفسر ذلك لوعي الشباب بالدراما التركية وأنها تمثيل لا أكثر، وحققت المرتبة الثانية نسبة 33% عبرت الدراما التركية عن واقعهم ويفسر ذلك لما تقدمه الدراما من واقع مشابه لحياتهم المعيشة.

ما هي أسباب متابعتك للدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
45.0	45	المظهر الخارجي
34.0	34	قرب القصص الدرامية التركية من الواقع
17.0	17	رومانسية القصص المعروضة
4.0	4	لكونها جريئة في طرح الموضوعات
100.0	100	المجموع

جدول رقم (12)

يوضح الجدول رقم 12 أسباب مشاهدة الدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 45% بسبب المظهر الخارجي الذي يعتبر أهم سبب لمشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية ويفسر ذلك إلى جلبهم المظهر الخارجي الممثلين والممثلات والمقصود هنا اللباس وهذا لكون عينة البحث من الشباب هم في مقتبل العمر يميلون أكثر إلى اللباس، وحققت المرتبة الثانية نسبة 34% من الشباب

الجامعي جلبهم مشاهدة الدراما التركية لقرب القصص الدرامية من الواقع العربي ولعل أهم أسباب انتشار هذا النوع من المسلسلات هو الطابع الاجتماعي الذي تعكسه الدراما وفحوى العلاقات الأسرية التي تشبه إلى حد كبير واقع المجتمعات العربية وخاصة المجتمع الجزائري، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 17% جذب الدراما التركية للشباب الجامعي بسبب رومانسية القصص المعروضة التي تعالجها المسلسلات التركية فغالبيتها يطغى عليها الجانب العاطفي والعلاقات العاطفية بين الطرفين بالإضافة إلى تطرقها لقضايا اجتماعية عدة كقضايا الحب وقيم الأسرة.

هل لديك علاقة غرامية تحاكي فيها القصص المسلسلات التركية

النسبة المئوية	التكرار	
56.0	56	نعم
44,0	44	لا
100,0	100	المجموع

جدول رقم (13)

يوضح الجدول رقم 13 وجود علاقة غرامية يحاكي فيها الشباب الجامعي الدراما التركية حيث بلغت نسبة 56% من عينة الدراسة لديهم علاقات غرامية تحاكي فيها قصص المسلسلات التركية ويفسر هذا لكون المجتمع التركي مجتمع غربي لا تحكمه عقيدة إسلامية وكل شيء مباح فيه عكس المجتمع

الجزائري المسلم، وحقت نسبة 44% منهم لا توجد لديهم علاقات غرامية تحاكي قصص الدراما التركية ويفسر ذلك لإدراكهم لصعوبة تحقيق ذلك في لواقع إضافة لكونها علاقات محرمة شرعا.

هل تشاهد الدراما التركية من أجل:

النسبة المئوية	التكرار	
69,0	69	التعرف على الثقافة التركية
12,0	12	التعرف على مناطق سياحية جديدة
19,0	19	---
100,0	100	المجموع

جدول رقم (14)

يوضح الجدول رقم 14 دوافع مشاهدة الدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 69% من الشباب الجامعي يشاهدون الدراما التركية بهدف التعرف على ثقافة المجتمع التركي ، وحققت المرتبة الثانية نسبة 12% يشاهدون الدراما التركية بهدف التعرف على مناطق سياحية وهذا ما تسعى اليه تركيا للترويج للسياحة وثقافة الاستهلاك.

حسب رأيك ما هي العوامل التي ساعدت على انتشار الدراما التركية:

النسبة المئوية	التكرار	
49,0	49	الفراغ العاطفي والافتقار إلى الرومانسية
19,0	19	قلة أو انعدام أماكن الترفيه
28,0	28	الهروب من الضغوطات
4,0	4	بسبب الإعلانات المتكررة عنها
100,0	100	المجموع

جدول رقم (15)

يوضح الجدول رقم 15 عوامل مشاهدة الدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 49% يعتبرون أن أهم عامل لمشاهدة الدراما هو الفراغ العاطفي أو الافتقار إلى الرومانسية من العوامل التي ساعدت على انتشار الدراما التركية وخاصة أن عينة البحث فئة من الشباب تجاوزوا مرحلة المراهقة أو لديهم مراهقة متأخرة وهم بصدد تكوين أنفسهم ويسعدون بمشاهدة القصص التي تعرضها المسلسلات التركية المفعمة بالرومانسية فإنهم يجدون ما يبحثون عنه من خلال إشباع حاجاتهم العاطفية، وحققت المرتبة الثانية نسبة 28% من الذين يختارون عامل الهروب من ضغوطات الحياة الدراسية ويفسر هذا لكونهم طلبة جامعيين فالجامعة تتطلب منهم الحضور الدائم وفهم الدروس وتقديم الأعمال الموجهة بغرض تكوينه وإعداده للمستقبل، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 19% عامل قلة وانعدام أماكن الترفيه ويفسر ذلك حسب مكان إقامتهم فهناك من يسكن في الريف وهناك من يسكن شبه حضري هذا العامل هو ما جعلهم يشاهدون الدراما التركية فلا بدليل لديهم سوى مقابلة التلفزيون، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 4% عامل الإعلانات المتكررة على القنوات الفضائية وما تحمله من تشويق يجعل الشباب الجامعي يشاهدها.

هل سمحت لك الدراما التركية بمواكبة الموضة

النسبة المئوية	التكرار	
89,0	89	نعم
11,0	11	لا
100,0	100	المجموع

جدول رقم (16)

يوضح الجدول رقم (16) مواكبة الشباب الجامعي للموضة حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 89% من الشباب الذين سمحت لهم الدراما التركية بمواكبة الموضة وهي نسبة كبيرة ، وحققت المرتبة الثانية نسبة 11% من الشباب الجامعي الذين لم تسمح لهم الدراما التركية بمواكبة الموضة .

هل تحرص على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين:

النسبة المئوية	التكرار	
69,0	69	نعم
31,0	31	لا
100,0	100	المجموع

جدول رقم (17)

يوضح الجدول رقم 17 حرص الشباب الجامعي على شراء ملابس مشابهة للمثلين حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 69% من الشباب يحرص على شراء ملابس مشابهة للمثلين من خلال الدراما التركية ويفسر ذلك بمواكبة الشباب للعصر ومدى تأثيره بهذه الدراما وتجلياتها التي انعكست سلبا على الشباب الجامعي، وحققت المرتبة الثانية نسبة 31% من الشباب الذين لا يحرصون على شراء ملابس مشابهة للمثلين ويفسر ذلك بحفاظهم على لباسهم التقليدي العادي إضافة إلى كون المجتمع السعودي محافظ نوعا ما.

هل تتأثر بتسريحات الممثلين

النسبة المئوية	التكرار	
48,0	48	نعم
43,0	43	لا
9,0	9	3

100,0	100	المجموع
-------	-----	---------

جدول رقم (18)

يوضح الجدول رقم 18 تأثير الشباب الجامعي بتسريجات الممثلين حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 48% من الشباب الذين يتأثرون بتسريجات الممثلين ويفسر ذلك بان كلا الجنسين أصبح يقلد تسريجات الممثلين من قصات وألوان الشعر و الكيراتين، وحققت المرتبة الثانية نسبة 43% من الشباب الجامعي لم يتأثروا بتسريجات الممثلين ويفسر ذلك بأنهم يشاهدون الدراما التركية لأهداف أخرى .

#### كيف اثرت الدراما التركية عليك:

النسبة المئوية	التكرار	
45,0	45	أصبحت أكثر انفتاحا
22,0	22	أصبحت أكثر جرأة
32,0	32	أثرت في نبذ واقعك كجزائري
1,0	1	أخرى أذكرها
100,0	100	المجموع

جدول رقم (19)

يوضح الجدول رقم 19 تأثير الدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 45% من الشباب الجامعي الذي يشاهد الدراما التركية لأنها أصبحت أكثر انفتاحا ويفسر ذلك من خلال ما تعرضه من أزياء وملابس فاضحة وموضحة وكل ما تحمله العولمة، إضافة إلى أنها ثقافة غربية لا تحكمها قيم ولا عقيدة إسلامية ، وحققت المرتبة الثانية نسبة 32% من الشباب الجامعي أثرت في نبذ واقعهم

كجزائريين ويفسر ذلك بان الدراما التركية تجعل من الشباب يعيش أوهام وواقع غير واقعه إضافة إلى الظروف الاجتماعية التي يعاني منها فمشاهدة الدراما تجعله يهرب من الواقع ويعيش الخيال، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 22% من الشباب أثرت عليهم كونها أكثر جرأة ويفسر ذلك بما تعرضه من مشاهد مثيرة وعلاقات محرمة بين الجنسين وأزياء فاضحة.

هل أثرت الدراما التركية على تحصيلك الدراسي:

النسبة المئوية	التكرار	
27,0	27	كثيرا
39,0	39	قليلا
6,0	6	أحيانا
28,0	28	لم تؤثر
100,0	100	المجموع

جدول رقم (20)

يوضح الجدول رقم 20 تأثير الدراما التركية على تحصيل الشباب الجامعي حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 39% من عينة البحث أثرت قليلا الدراما التركية على تحصيلهم الدراسي، وحققت المرتبة الثانية نسبة 28% من عينة البحث لم تؤثر على تحصيلهم، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 27% من عينة البحث أثرت الدراما التركية على تحصيلهم الدراسي ويفسر ذلك بأنهم يقضون معظم أوقاتهم في مشاهدتها، وحققت المرتبة الرابعة نسبة 6% من عينة البحث تؤثر أحيانا على تحصيلهم الدراسي.

في رأيك هذه المسلسلات وسيلة ناجحة لتوصيل رسالة معينة

النسبة المئوية	التكرار	
38,0	38	دائما
32,0	32	أحيانا
30,0	30	أبدا
100,0	100	المجموع

جدول رقم (21)

يوضح الجدول رقم 21 أن الدراما التركية وسيلة ناجحة في توصيل رسالة معينة حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 38% من الشباب الجامعي يعتبرون مشاهدة الدراما التركية وسيلة ناجحة في توصيل رسائل معينة ويفسر ذلك بان مشاهدة الدراما التركية تحمل رسائل مختلفة فمنها رسائل اجتماعية، رسائل ثقافية، رسائل سياسية... الخ، وحققت المرتبة الثانية نسبة 32% من الشباب الجامعي الذين يعتبرون مشاهدة الدراما التركية أحيانا تكون وسيلة ناجحة في توصيل رسائل ما، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 30% من الشباب الجامعي لا يعتبرونها وسيلة لتوصيل رسائل معين.

ما نوع القيم التي تحملها الدراما التركية

النسبة المئوية	التكرار	
----------------	---------	--

30.0	30	قيم سلبية
26.0	26	قيم ايجابية
44.0	44	بعضها سلبى و بعضها ايجابي
100.0	100	المجموع

جدول رقم (22)

يوضح الجدول رقم 22 نوع القيم التي تحملها الدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 44% من الشباب المشاهد للدراما التركية تحمل قيم بعضها ايجابي وبعضها سلبى ويفسر ذلك بان القيم السلبية التي تحملها كاخيانة الزوجية، تكوين علاقات محرمة بين الجنسين، أما القيم الايجابية تتمثل في التعاون والمحبة، تنمية الثقافة والفكر، وحققت المرتبة الثانية نسبة 30% من القيم السلبية ، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 26% من القيم الايجابية التي تحملها الدراما التركية.

فيما تتمثل القيم السلبية

النسبة المئوية	التكرار	
26,0	26	تكوين علاقات عاطفية بين الجنسين
57,0	57	الخيانة الزوجية
13,0	13	إثارة الشهوات
4,0	4	نشر ثقافة الأزياء الفاضحة
100,0	100	المجموع

جدول رقم ( 23 )

يوضح الجدول رقم 23 القيم السلبية التي يكتسبها الشباب الجامعي بسبب مشاهدة الدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 57% قيم الخيانة الزوجية، وحققت المرتبة الثانية نسبة 26% قيم تكوين علاقات عاطفية بين الجنسين، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 13% قيم إثارة الشهوات، وحققت المرتبة الرابعة نسبة 4% قيم نشر ثقافة الأزياء الفاضحة.

فيما تتمثل القيم الايجابية

النسبة المئوية	التكرار	
18,0	18	نشر قيم المحبة و التعاون
44,0	44	نشر قيم الصدق و التسامح
38,0	38	تنمي الثقافة و الفكر
100,0	100	المجموع

جدول رقم (24)

يوضح الجدول رقم 24 القيم الايجابية التي يكتسبها الشباب الجامعي بسبب مشاهدة الدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 44% قيم نشر الصدق والتسامح، وحققت المرتبة الثانية نسبة 38% قيم تنمي الثقافة والفكر، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 18% قيم نشر المحبة والتعاون.

من خلال مشاهدتك للدراما التركية هل اكتسبت ثقافة في:

النسبة المئوية	التكرار	
15.0	15	المأكل و المشرب
41.0	41	الملبس و المظهر
44.0	44	العادات و التقاليد
100.0	100	المجموع

جدول رقم (25)

يوضح الجدول رقم 25 الثقافة المكتسبة من خلال مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية حيث حققت المرتبة الأولى نسبة 44% من عينة البحث للتعرف على العادات والتقاليد ويفسر ذلك بالتعرف على عادات وتقاليد المجتمع التركي ومقارنتها بعادات وتقاليد المجتمع الجزائري، وحققت المرتبة الثانية نسبة 41% من الثقافة المكتسبة في الملبس والمظهر ويفسر ذلك بتأثرهم بشراء الملابس والموضة وتسريحات الشعر كما أن السوق مليئة بماركات الملابس التركية سواء كانت ملابس للكبار أو الصغار ، وحققت المرتبة الثالثة نسبة 15% من الثقافة المكتسبة في المأكل والمشرب ويفسر ذلك بغزو الأسواق والمحلات الجزائرية وصنعها لمأكولات وحلويات تركية.

## 1 - عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها:

### أولا: الفرضية العامة:

تتساءل الباحثة في هذه الفرضية عن اثر الدراما التركية على الشباب الجامعي . وبناء على ذلك وضعت الطالبة فرضية عامة واحدة تنص على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الدراما التركية وأثرها على الشباب الجامعي ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط سبيرمان .

الجدول رقم 15: يبين علاقة الارتباط بين الدراما التركيبية وتأثيرها على الشباب الجامعي.

قيمة المعنوية sig	قيمة معامل الارتباط سبيرمان	
00	0.56	الدراما التركيبية
		الشباب الجامعي

بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان للدراما التركيبية والتأثير على الشباب بـ 0.56 عند مستوى

قيمة معنوية 0.00 والذي هو دال إحصائيا. بما أن قيمة معامل الارتباط موجبة فالعلاقة طردية

بمعنى انه كلما زاد الإقبال على مشاهدة الدراما التركيبية زاد التأثير على الشباب .

-وبناء على ما سبق نقول انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تأثير الدراما التركيبية

على الشباب الجامعي.

المناقشة: وهذا عائد لعدة أسباب وعوامل نذكر منها نوعية الأسئلة، وعادات الشباب الجامعي داخل

وخارج الجامعة والنمط المعيشي الذي يعيشه كل شاب في كونه الخاص وهذا ما أكدته بعض

الدراسات السابقة منها دراسة أبو صحبة 1974 ودراسة شعيب علي محمود 1988 التي أظهرت

نفس النتائج رغم اختلاف الزمان والمكان. ولهذا فإن نتيجة هاتين الدراستين تتفق مع نتيجة دراستنا

الحالية التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الدراما التركيبية والتأثير

على الشباب الجامعي.

ثانيا: عرض نتيجة الفرضية الفرعية الأولى ومناقشتها

تنص الفرضية الفرعية الأولى عما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الدراما التركية تعزى إلى متغير الجنس وتقسم

هذه الفرضية إلى :

الفرضية الصفرية  $H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الدراما التركية إلى

متغير الجنس.

الفرضية البديلة  $H_1$ : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الدراما التركية تعزى إلى

متغير الوضعية الاجتماعية.

الجدول رقم 16: يبين اختبار (T-test) لدرجة قلق الامتحان حسب الجنس.

مستوى المعنوية <i>sig</i>	الدلالة	قيمة "ف"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الجنس
0.04	دال	4.162	78	0.33	1.94	73	ذكر
				0.22	2.81	27	أنثى

بلغ المتوسط الحسابي للذكور (1.94) بانحراف معياري مقداره (0.33) فيما بلغ المتوسط

الحسابي للإناث (2.81) بانحراف معياري (0.22) وبلغت درجة الحرية 78. فيما جاءت قيمة

"ف" 4.162 اختبار "ليفن" للتجانس عند مستوى معنوية 0.04. والذي هو دال إحصائيا لان)

$0.05 \geq \alpha$  ) وبالتالي فالعينتين غير متجانستين .

وبناء على ما سبق فإننا نقبل الفرض البديل الذي ينص على انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في درجة تأثير الدراما التركية تعزى إلى متغير الجنس .

وهذه الفروق في درجة تأثير الدراما التركية هي لصالح الإناث.

وبناء على هذه النتيجة المتحصل عليها من دراستنا الحالية فهي تتفق مع نتيجة دراسة عبد الرحمن

البطيحي 1991 والتي أسفرت نتائجها على أن درجة تأثير الدراما التركية أعلى عند الإناث. ونجد

أيضا دراسة عبد الرزاق البوني يناير 2005 والتي أظهرت نفس النتائج أن مستوى تأثير الدراما

التركية أعلى عند الإناث مقارنة مع الذكور.

لكن تعذر علينا الحصول على دراسات سابقة تنفي وجود الفروق في تأثير الدراما التركية تعزى إلى

متغير الحالة الاجتماعية.

واستنادا على النتائج المحصل عليها يمكن القول أن درجة تأثير الدراما التركية أعلى عند

الإناث مقارنة مع الذكور وذلك راجع لعدة أسباب نذكر منها المشاهدة الكثيرة للمسلسلات التركية

وذلك راجع للمكوث الدائم في البيت ، حب مشاهدة الممثلين والممثلات في أجهى صورة وحلة مواكبة

الموضة لاسيما وأن الإناث أكثر حرصا واهتماما بأنفسهم وبمظهرهم مقارنة مع الذكور.

النتائج العامة الدراسة:

- أكثر الشباب الجامعي مشاهدة للدراما التركية هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين ( 18. 23

سنة) نسبة 76%.

- الإناث أكثر نسبة مشاهدة من الذكور للدراما التركية 73%.

- ارتفاع نسبة المبحوثين العزاب بنسبة 79% مقارنة بغيرهم في مشاهدة الدراما التركية إلى

طبيعة المرحلة التي هم فيها ولنقص مسؤولياتهم اتجاه الزواج والأبناء ومحاکاتهم لقصص

المسلسلات الغرامية.

- ارتفاع نسبة المشاهد الفردية للدراما التركية من قبل الشباب الجامعي بالغرفة الخاصة مشاهد

محرجة ومخلّة للحياء، والتي تمنع الشاب من مشاهدتها مع العائلة لوجود خلق الحياء الذي

يطبع الأسر الجزائرية 88%.

- الدراما العصرية هي الأكثر مشاهدة لدى الشباب الجامعي لأنها تعرض مظاهر الموضة

والتطور 53%.

- اغلب الشباب الجامعي الذي يشاهد الدراما التركية يتمنون زيارة تركيا 65%.

- أيام نهاية الأسبوع هي المفضلة عند الشباب الجامعي لمشاهدة الدراما التركية 63%، ولمدة

ساعة 70%.

- أهم عوامل انتشار الدراما التركية عند الشباب الفراغ العاطفي 49%.

- تحمل الدراما التركية قيم سلبية كالخيانة الزوجية 57%، وقيم ايجابية نشر الصدق والتسامح

44%.



### خلاصة الدراسة:

مما سبق ذكره يمكن أن نخلص إلى أن الدراما التركية تؤثر على قيم الشباب الاجتماعية وظهر ذلك من خلال تأثيرها على بعض القيم الاجتماعية التي اخترناها في هذه الدراسة فوجدنا ما تحمل من المضامين ما قد ينعكس بصورة سلبية على المشاهد لها، ففي هذه الدراسة تبين أن الدراما التركية تؤثر على الشباب أكثر في المظهر الخارجي ومواكبة الموضة وتسريحات الشعر والتأثر بشراء ملابس الممثلين، ومن القيم السلبية التي تحملها نجد العلاقات المحرمة بين الجنسين بنسبة 26%، الخيانة الزوجية بنسبة 57%، إثارة الشهوات بنسبة 13%، كما أنها لا تؤدي إلى التماسك الأسري كل هذه القيم انعكست سلبا بنسب متفاوتة على الشباب عينة البحث.

وهذا لا يعني أن مضمونها كله سلبي فهناك من رأى من المبحوثين أن القيم الايجابية موجودة ضمن هذه الدراما التركية التي انعكست إيجابا على واقعهم كقيم نشر الصدق والتسامح بنسبة 44%، قيم المحبة والتعاون 18%.

ونظرا لما تقدم يتضح لنا خطر الإعلام الغربي بما يمتلكه من وسائل متقدمة وتكنولوجيا فائقة خاصة الدراما التركية التي أصبحت تؤثر على العالم العربي بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة ، فهذا الأخير أصبح يتأثر بصورة ملحوظة لما تصدره الدراما التركية وما تحمله من مضامين قيمية تروج للنموذج العلماني الليبرالي وأساليب حياته وأنماط سلوكياته، وهو ما يهدد المنظومة القيمية العربية الإسلامية التي لا تمت لمجتمعنا وثقافتنا وعاداتنا وتقاليدينا الجزائرية بصلة، وبالتالي وجب على

الفصائيات العربية الانتباه لهذا الوافد الدرامي الدخيل من خلال مواجهة ذلك التحدي الخطير إلا بنفس الوسائل، فلا يمكن مواجهة الإعلام الغربي إلا بإعلام ملتزم وقوي ومؤثر وانتقاء ما يتلاءم مع خصوصيتنا القيمية الاجتماعية والثقافية.

## قائمة المصادر والمراجع

### المعاجم والقواميس

- ابن منظور (د.س)، لسان العرب، المجلد 1، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان.
- الحسن، احسان مُجَدِّد (1999)، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، ط 1، بيروت.
- بدوي، زكي احمد (1977)، معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، ط 1، بيروت.
- بدوي، زكي احمد (1985)، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الكتاب اللبناني، ط 1، بيروت.
- شلبي، كرم (1993)، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، ط 1، القاهرة.

### الكتب بالعربية:

- ابو الرضا، سعد (1983)، التعبير الدرامي: دراسة تحليلية كيف نكتب المسرحية، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، ط 1، المملكة العربية السعودية.
- اديب، خضور (1992)، سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون والدراما التلفزيونية، دار الشبيبة، د ط، دمشق.
- ال زعير، سعيد مبارك (2008)، التلفزيون والتغيير الاجتماعي في الدول النامية، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، د ط، جدة.
- النادي، عادل (1993)، مدخل إلى فن كتابة الدراما، الهيئة المصرية للكتاب، د ط، القاهرة.

- السيد، سلوى عبد القادر (2013)، الانثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية، د ط، الإسكندرية.
- العيفة، جمال (2010)، مؤسسات الإعلام والاتصال: الوظائف والهياكل والأدوار، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر.
- الصالحي، فؤاد (2001)، علم المسرحية وفن كتابتها، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن.
- القيسي عبد الوهاب، خولة (1992)، اثر التلفزيون على شخصية الطفل، مركز البحوث التلفزيونية والنفسية، بغداد.
- الشهاب، موسى علي (2011)، علم اجتماع الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، د ط، عمان.
- بدير، احمد (1988)، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دار المريخ، د ط، الرياض.
- بوشلوش، طاهر مُجد (2008)، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثارها على القيم، في المجتمع الجزائري، دار بن مرابط للنشر والتوزيع، د ظ، الجزائر.
- بن مرسلي، احمد (2005)، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر.
- دياب، فوزية (2003)، القيم والعادات الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، د ط، القاهرة.
- دليو، فضيل (2003)، الاتصال: مفاهيمه ونظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ط، القاهرة.
- طالة، لمياء (2010)، الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان.

- نجيب، زكي محمود(1963)، فلسفة وفن، المكتبة الانجلو مصرية، د ط، مصر.
- سلامة، مُجَّد غباري( 2011)، التنمية ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، د ط، الإسكندرية.
- سعد الحريري، منى، سلوى امام علي( 2012)، الإعلام والمجتمع، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن.
- عبد النبي، سليم سالم، ( 2010)، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان.
- عزت، محمود مُجَّد فريد( 2008)، وسائل الإعلام السعودية والعالمية النشأة والتطور، دار مكتبة الهلال، د ط، بيروت.
- عيساني، الطيب رحيمة( 2008)، مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديثة، د ط، الأردن.
- فهمي، مُجَّد سيد(2012)، إدارة الأزمة مع الشباب، المكتب الجامعي الحديث للنشر، د ط، الإسكندرية.
- صالح، ابو اصبع(1988)، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار ارام للدراسات والنشر والتوزيع، د ط، عمان.
- شعبان، فؤاد، صبطي، عبيد( 2012)، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر.
- تيسير، احمد ابو عرجة( 2006)، قضايا ودراسات إعلامية، دار جرير للنشر والتوزيع، ط 1، عمان.
- شرف، عبد العزيز، سامية علي احمد( 2011)، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار الفجر، د ط، القاهرة.

- ثائر، احمد غباري (2008)، الدافعية والنظرية، دار المسيرة، ط 1، عمان.
- خوجة، اشرف فهمي (2007)، مبادئ الدراما والإخراج التلفزيوني، دار المعرفة الجامعية، د ط، الإسكندرية.

## المذكرات

- الجموعي، بكوش مومن (2013)، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، قسم علوم اجتماعية، جامعة مُجَّد خيضر، بسكرة.
- الزين، صباح (2014)، تاثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص علم الاجتماع، جامعة حمه لخضر، الوادي.
- المزهرة، منال (2011)، اثر المسلسلات التركية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية على المجتمع الأردني، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، جامعة البتراء، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الأردن.
- بومعيزة، السعيد (2007)، اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجامعي الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية علوم سياسية، بن يوسف بن خدة، الجزائر.
- فهمي، البيومي عادل (1993)، دور التلفزيون في تكوين الوعي الاجتماعي ضد الجريمة، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، القاهرة.

- Bbc(1993),English dictionary
- Brawne,k(1992),an introduction to sociology, polity press, Cambridge
- Conway, Rubin(1991), psychological predictors of television viewing motivation
- Klapper,jt( 2001),the effectives of mass media communication, edition Glencoe free press
- Le Coadic, Yves( 2001), usage et usages l'information presse Abs
- Warner&James( 1992), communication theoris origins methods and uses in the mass media, new York, vesting house publishers

جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة -



ملحق رقم ( 01 )

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة علوم إنسانية

تخصص اتصال وعلاقات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نظام ( ل م د )

بعنوان

**علاقة تعرض الشباب الجامعي للدراما التلفزيونية بين القيم و القيم الاجتماعية**  
**دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة جامعة سعيدة**

استبيان:

في سياق انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، نرجو منكم الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان لمساعدتنا في الحصول على معلومات تدرج في إطار عملية البحث العلمي الخاص بدراسة موضوع : علاقة تعرض الشباب الجامعي للدراما التلفزيونية بقيمهم الاجتماعية (الدراما التركية) دراسة وصفية تحليلية على طلبة جامعة سعيدة.

ملاحظة:

كما نحيطكم علما أن آراءكم لن تستخدم إلا في غرض البحث العلمي .  
لذلك من فضلك اقرأ العبارات بشكل جيد واجب بكل صدق وموضوعية.

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

بوزير عبد اللطيف

مذكور مريم

## البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر  أنثى
2. السن: 22 - 18  27 - 23  32 - 28
3. الحالة الاجتماعية:
- أعزب (عزباء)  متزوج (ة)  أرمل  مطلق (ة)
4. المستوى التعليمي: ليسانس  ماجستير
5. الحالة المعيشية: جيد  متوسط  ضعيف
6. مكان الإقامة: حضري  ريفي  شبه حضري

## المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركية:

1. هل تشاهد الدراما التركية: دائما  أحيانا  نادرا
2. أين تشاهد الدراما التركية:
- قاعة الاستقبال  الغرفة الخاصة  المكتب
4. مع من تفضل مشاهدة الدراما التركية :
- بمفردك  مع العائلة  مع الأصدقاء
5. ماهي اللهجة التي تفضل أن تتابع بها الدراما التركية :
- السورية  المصرية  الجزائرية

6. ما هي الأيام المفضلة لمشاهدة الدراما التركية:

كل أيام الأسبوع  نهاية الأسبوع  أيام العطل

7. من خلال مشاهدتك للدراما التركية هل تمنيت زيارة تركيا:

نعم  لا  زرتها من قبل

8. ماهي الأوقات التي تفضل أن تتابع فيها الدراما التركية:

صباحا  مساء  ليس هناك وقت محدد

9. كم ساعة تقضيها في متابعة الدراما التركية:

ساعة  ساعتين  ثلاث ساعات فأكثر

10. ماهي الوسيلة التي تفضلها لمشاهدة الدراما التركية :

التلفزيون  الانترنت في البيت  الهاتف الذكي المزود بخدمة 4g

11. هل عبرت الدراما التركية عن واقعك:

نعم  لا

المحور الثاني أسباب تعرض الشباب الجامعي للدراما التركية:

12. ما هي أسباب متابعتك للدراما التركية :

. المظهر الخارجي ( اللباس) ووسامة الممثلين والممثلات

. قرب القصص الدرامية التركية من الواقع العربي

. رومانسية القصص المعروضة

. لكونها دراما جديدة على المجتمع

. لكونها جريئة في طرح الموضوعات الاجتماعية

13. هل لديك علاقة غرامية تحاكي فيها قصص المسلسلات التركية:

نعم  لا

14. هل تشاهد الدراما التركية من اجل :

التعرف على الثقافة التركية  التعرف على مناطق سياحية جديدة

15. حسب رأيك ماهي العوامل التي ساعدت على انتشار الدراما التركية :

. الفراغ العاطفي والافتقار إلى الرومانسية

. قلة أو انعدام أماكن الترفيه

. الهروب من ضغوطات الحياة اليومية

. بسبب الإعلانات المتكررة عنها عن طريق القنوات الفضائية

. بسبب الحديث اليومي على أحداث المسلسل التركي من طرف الأصدقاء أو العائلة أو الأقارب

16. هل سمحت لك الدراما التركية بمواكبة الموضة:

نعم  لا

17. هل تحرص على شراء ملابس مشابهة لملابس الممثلين:

نعم  لا

18. هل تتأثر بتسريجات الممثلين :

نعم  لا

19. كيف تأثرت بالدراما التركية :

. أصبحت أكثر انفتاحا

. أصبحت أكثر جرأة

. أثرت في نبذ واقعك كجزائري

20. هل أثرت الدراما التركية على تحصيلك الدراسي:

كثيرا  قليلا  أحيانا  لم تؤثر

المحور الثالث: انعكاسات الدراما التركية على قيم الشباب الجامعي :

22. ما نوع القيم التي تحملها الدراما التركية:

قيم سلبية  قيم ايجابية  بعضها سلبى وبعضها ايجابي

23. فيما تتمثل هذه القيم السلبية:

. تكوين علاقات عاطفية بين الجنسين

. الخيانة الزوجية

. إهمال الدراسة

نشر ثقافة الأزياء الفاضحة

24. فيما تتمثل القيم الايجابية:

. نشر قيم المحبة والتعاون

. تنمي الثقافة والفكر

. تؤدي إلى نشر قيم الصدق والتسامح

25. من خلال مشاهدتك للدراما التركية هل تحاول اكتساب ثقافة جديدة في:

. المأكل والمشرب

. الملابس والمظهر

. العادات والتقاليد

الملحق رقم (02): يبين قيمة معامل الثبات للدراسة الاستطلاعية

عدد العبارات	الثبات	الصدق
36	0.76	0.87

الملحق رقم (03): يبين قيمة معامل الثبات للدراسة الأساسية

عدد العبارات	الثبات	الصدق
25	0.814	0.90

الملحق رقم (04): يبين معامل الارتباط سبيرمان

قيمة المعنوية sig	قيمة معامل الارتباط سبيرمان	
00	0.56	الدراما التركيبية
		الشباب الجامعي

الملحق رقم (05): يبين اختبار (T-test) مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركيبية حسب

الجنس.

مستوى المعنوية sig	الدلالة	قيمة "ف"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الجنس
0.04	دال	4.162	78	0.33	1.94	73	ذكر
				0.22	2.81	27	أنثى

الملحق رقم (06) : بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الاول

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
,711	1,86	هل تشاهد الدراما التركية
,566	1,68	أين تشاهد الدراما التركية
,642	1,55	ما نوع الدراما التركية التي تفضلها
,545	1,19	مع من تفضل مشاهدة الدراما التركية
,514	1,17	ما هي اللهجة التي تفضل أن تتابع بها الدراما التركية
,865	1,60	من خلال مشاهدتك للدراما التركية هل تمنيت زيارة تركيا
,587	2,17	ما هي الأيام المفضلة لمشاهدة الدراما التركية
,830	1,91	ما هي الأوقات التي تفضل أن تتابع فيها الدراما التركية
,575	1,35	كم ساعة تقضيها في متابعة الدراما التركية
,665	1,39	ما هي الوسيلة التي تفضلها لمشاهدة الدراما التركية
,473	1,67	هل عبرت الدراما التركية عن واقعك

الملحق رقم (07) يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثاني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
,982	1,84	ما هي أسباب متابعتك للدراما التركية
,593	1,54	هل لديك علاقة غرامية تحاكي فيها القصص المسلسلات التركية
,798	1,50	هل تشاهد الدراما التركية من أجل
,960	1,87	حسب رأيك ما هي العوامل
,314	1,11	هل سمحت لك الدراما التركية بمواكبة الموضة
,465	1,31	هل تحرص على شراء ملابس مشابهة
,650	1,61	هل تتأثر بتسريحات الممثلين
,898	1,89	كيف تأثرت بالدراما التركية
1,158	2,35	هل أثرت الدراما التركية على تحصيلك
0.825	1.92	في رأيك هذه المسلسلات وسيلة ناجحة لتوصيل رسالة معينة

الملحق رقم (08): يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثالث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
0.853	2.14	ما نوع القيم التي تحملها الدراما التركية
0.870	1.99	فيما تتمثل القيم السلبية
0.725	2.20	فيما تتمثل القيم الايجابية
0.715	1.29	من خلال مشاهدتك للدراما التركية

ملحق رقم (09) يبين قائمة الأساتذة المحكمين:

الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
استاذ مساعد	بن ديدة بغداد
استاذ مساعد	بلمداني سعد
استاذ مساعد	شريفى محمد رضا
استاذ مساعد	بو إصبع عائشة
استاذ مساعد	كمال يعقيل